

كائن تراپي

لا يجوز نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو نسخ مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو بطريقة إلكترونية أو بالتصوير أو ترجمته إلى أية لغة أخرى دون الحصول على موافقة الناشر مقدماً.

All Rights Reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without the prior written permission of Bibliomania Ltd.



## 書誌事項

- ❖ الكتاب: كانن ترابي
- ❖ المؤلف: عبد الواسع السقاف
- ❖ نوع العمل: ديوان شعر
- ❖ الطبعة الأولى 1440 هـ - 2019 م - القاهرة
- ❖ الناشر: ببليومانيا للنشر والتوزيع - مصر
- ❖ رقم الإيداع : 8422 / 2019
- ❖ الترقيم الدولي (ISBN) : 978-977-6607-95-7
- ❖ تنسيق وإخراج: فريق إعداد ببليومانيا
- ❖ الغلاف: ببليومانيا
- ❖ المدير العام: جمال سليمان
- ❖ العنوان: 27 شارع جمال الدين دويدار من عباس العقاد - مدينة نصر - القاهرة
- ❖ 38 شارع عمر المختار - الأميرية - القاهرة
- ❖ تليفاكس: 0020226061014
- ❖ محمول: 00201208868826 - 00201065534541 - 00201210826415
- ❖ صفحة الدار على موقع فيسبوك: <https://www.facebook.com/bibliomania.eg/>
- ❖ الموقع الإلكتروني: [www.ebibliomania.com](http://www.ebibliomania.com)

كل ما ورد في هذا الكتاب من أخبار وأراء يعبر فقط عن رأي الكاتب، ولا يعبر بالضرورة عن رأي الناشر، ودون أدنى مسؤولية على دار ببليومانيا للنشر والتوزيع



+201065534541

+201208868826



fb.com:Book.Bibliomania



fb.com: Bibliomania.eg



fb.com: Bibliomania.eg

ببليومانيا Books

fb.com: group: Bibliomania.Books



@BibliomaniaEg

ديوان

كائن  
ترابي

ديوان شعري

للشاعر / عبد الواسع السقاف



## الإهداء

وَحَدَّهَا تَقْرَأُ مَا بَيْنَ السُّطُورِ ، وَمَا وَرَاءَ الْكَلِمَاتِ  
فَتُدْرِكُ أَنَّ كُلَّ آهَةٍ حَرْفٍ تَعْنِيهَا

## توطئة

الشعر هو الصياغة الأولى والأخيرة للإنسانية كما قال القاضي علي الأكوح - رئيس الاتحاد العربي للثقافة والإبداع ، وديوان كائن تُرابي هو جزء من هذه الصياغة التي تلامس مَكانِ الروح في قلوبِ أتعبتها مشاعر الحنين والفقد والخيبة. وعلى نقيص ديوان الشاعر الأول (ماذا بعد يا آلاء) والثاني (الرجل السراب) اللذان حملا في طياتهما عدداً من ضروب الشعر المختلفة ، جاء ديوان كائن تُرابي بطابع رومانسي ليبوح عن الغشاق وما في قلوبهم من آهات الوجد ومعاني المحبة الصافية والغذرية بقوالب أدبية من تضاعيف التفعيلة والروي والقافية وليؤكد أن الشعر العربي الفصيح مازال يحتل المركز الأول في ذاكرة وقلب المتلقي العربي. غير أن الديوان لم يخل أيضاً من قصائد قومية تُعبر عن عُروبة الشاعر الذي يتغنى بالجزائر وفلسطين والعراق وتونس ويستثير مآثر الاخاء والنخوة العربية الأصيلة التي مازالت تنبض في شعيرات الشُّعور العربي.

وسيجد القارئ الكريم نفسه ضيفاً في واحة البديع والبيان يستظل بنخيل العفة ويخاطب محبوبته بكل معاني الكبرياء والحنين الناضج ، ويستنشق عبير الزهور اللاتي يتحدثن بلسان الأنثى عزيزة النفس ، أبية القلب ، فائضة الحنان. ديوان كائن تُرابي بمقاييس الشعور والفكر يمضي بنا بعيداً في رحاب الكلمات والمعاني والأحداث التاريخية ، فيثير في ألبابنا أسئلة الوجود والغيوب معاً. كائن تُرابي هو إجابة على سؤال ونفي الإجابة معاً ، وسيكون من الممتع أن يُعيد القارئ النظر كرّتين ليصل إلى بيت القصيد!

## قصيدة كائن تُرابي

دعيني أُرِدْ عليكِ السُّؤالُ:      لماذا رَحَلتِ؟ وقُلْتِ: تَعَالُ!  
 تَطْنينٌ أَنِي أَعيشُ النَّعيمِ      وقلبي حَزينٌ، وحزني تِلالُ  
 أَنَا مَن وهبتكِ كلَّ الحُرُوفِ      وسافرتُ فيكِ لَدُنْيا الخَيالُ  
 وعذبتُ رُوحِي لَكِي تهنئي      بظلمي وسُهدي وقهرَ الرُّجالِ  
 لماذا رَحَلتِ؟ أَلَمْ تَعلمي      بماذا يُقالُ، وما لا يُقالُ!  
 صنعنا حُدوداً على حَدِّها      يمُوتُ الكلامُ، ويحيا الخَبالُ  
 ونحنُ الذينَ شَقينا بها      ونحنُ الذينَ أَرَدنا النُّزالُ  
 فلا تفضي مِن مَماتِ الوعودِ      ولا تغرقِي في بِحارِ الضَّلالِ  
 ولا تسأليني لماذا أُغيبُ      وأظهرُ في ظِلْمَةٍ كالهلالِ  
 إذا كان حَولي عَيونَ الزَّهورِ      فقلبي قُبورٌ لتلك الظلالِ  
 صحیحٌ بأنِّي عشقتُ الورودَ      ومنكِ تعلّمتُ معنى الدَّلالِ  
 ولاقيتُ فيكِ جمالَ الربيعِ      ودفءَ الوصالِ، وعذبَ المقالِ  
 ولكنَّ عَقلي خريفٌ كَبيرٌ      وحزني شتاءٌ، وعِشقي رمالِ

أنا كائنٌ من تُرابِ الوجودِ      يُكابِدُ في عيشِهِ لِلزَّوَالِ  
تُحَرِّكُهُ نِسْمَةٌ مِنْ حَنَانِ      وَتَهْزِمُهُ نَظْرَةٌ مِنْ كِمَالِ  
فلا تطلبيني بِذَنْبِ الحِياةِ      ولا تظلميني بِشيءٍ حَلالِ  
ولا تملئيني بِحُبِّ السَّرابِ      فلي رونقٌ يَستَلِدُّ الجَلالِ  
ولا تمنحيني هديرِ الرعودِ      فقلبي كطفلٍ رقيقِ الخصالِ  
تركتُ العَوائِي فلا تسأليني      وأوقفتُ قلبي على الابتهاهِ  
وما عُدتُ أَهْتَمُّ بِالْفَاتِناتِ      ولا عادَ قلبي يُريدُ الجَمالِ!  
ولا عُدتُ أرنو لغيرِ المماتِ      وأمضي حياتي على سوءِ حالِ  
دعينا نَعي أَننا جاحِدانِ      صنعنا الرِّحيلَ على غيرِ بَالِ  
وقد خالجتنا ظُنونُ الحِياةِ      وقد عذبَتنا الليالي الطِوالِ  
وقد عاشرتنا - وفي عَهرها -      أحاديثُ مَنْ أحرَمونا الوصالِ  
دعيني فقلبي فراغٌ عَظيمٌ      به الحُزنُ يجثو بثقلِ الجِبالِ  
تناسيتُ حُبي فكانَ الغِيابِ      وما عُدتُ أقوى على الاتِصالِ  
مُحالٌ نعودُ إلى حيثُ كُنّا      ونَنسى جفانا مُحالَ مُحالِ!!

صنعا 6 يوليو 2016م

#تعال: أحضر #تهنأى: تشعري بالهناء والسعادة #الخيال: الجنون والطيش #النزال: القتال والتعارك

## قصيدة مستحيل يا مريم

مستحيل أن يعود الميث حيا  
أو نرى إبليس مخلوقاً تقياً  
والهوى المكذوب لا يغوي ذكياً  
وتواري كل ما قلناه غياً  
رونقاً يحسبه الظمان شياً  
شاء أن يحسبه الناس ولياً  
علموك كيف يؤتى اللحم نياً  
تطعنيني ثم تشتاقي إلياً  
كيف يغريك الثرى بعد الثريا؟!  
وجنونا كلما ناديت "هيا!"  
ولقاءه كان في النور خفياً!  
كنت عمري عندما كنا سوياً  
بك، بالأوهام، بالفرح عشيماً  
رحل الركب وخلوني نسياً  
واتبعي من شئت، لا تبقي علياً  
أن من عاشره القهر صيباً  
من حياة الذل إنساناً أيباً  
غير أن البعض مجبول شقياً  
من طويت صفحة الأحلام طياً  
وزمان الصبح قد صار عصياً  
اعذريني، أنا ما عدت غيباً

عندما تمضين في الهجر ملياً  
مستحيل أن يصير الكذب صدقاً  
مستحيل أن تغطي الشمس كف  
عندما تلقين بالأحلام أرضاً  
وتعودي لحياة كنت فيها  
وتلاقي كل من شئت، ومن لو  
وتعودي لأناس لست منهم  
كيف يغتال الهوى من كل بد  
يترك الحب على القلب سؤلاً:  
أتناسيت عهد وورودي؟  
وليال طارت الساعات فيها  
كنت أنت كل شيء بعيني  
وإذا ماضيك يأتيك ليمضي  
وأنا أصبح لا أعلم أين  
غير أني كنت أدري، فاتركيني  
كنت أدري والنوى يجتاح قلبي  
مستحيل أن يقضي ما تبقى  
جبل الإنسان أن يحيا سعيداً  
وأنا ما هممني إن كنت أنت  
لا تنادينني فإن العفو ولي  
لا تلوميني إذا مات حبي

صنعا 31 مارس 2014م

#مليا: طويلاً #تقيا: الصفة من التقوى #يغوي: يخدع #توري: تدفني #غيا: من اسماء النار #رونقاً: جمال  
#وبهاء #ولياً: شخص صالح #من كل بد: بكل إصرار وترصد #الثرى: التراب والطين #الثرى: النجم والقمر  
سويا: معاً #الركب: جمع راكب #نسيا: منسيا #أيبا: عنده إباء وكرامة #جبل: فطر على #عصياً: ممتنع

## قصيدة الناس للناس

وَيَسْمَحُ الْهَجْرَ وَالْأَحْلَامَ تُثْنِينِي  
 وليس شيء سوى عينيك تُحِينِي  
 على أرق زهورٍ في بسَاتِينِي  
 وغبتُ عنكِ وأحلامي تُعَادِينِي  
 وجبتُ فيكِ على شعرٍ دواويني  
 وصارَ حُبكِ مَقْرُوناً بَتَدْوِينِي  
 وعدتُ أسمعُ من ماضيكِ تَأْبِينِي  
 شوقاً فتعزفها لحناً شَرَايِينِي  
 لا شيء غيركِ يعينها ويعِينِي  
 وغير حُبكِ لا يُرضي مَضَامِينِي  
 ويثبتُ الكونُ إلا حينَ تَأْتِينِي  
 وأستمدُّ بما تملي بَرَاهِينِي  
 واستجيرُ بذاتِ العينِ تَوْوِينِي  
 كأنما عادَ مَنْصُوراً بِحِطَّيْنِي  
 وما أرقُ رجوعي حينَ يَنْسِينِي  
 يداعبُ الوجهَ في صمتِ لِيغْوِينِي  
 وإنْ تغيبني فبعضِ الذِّكْرِ يَغْنِينِي  
 وإنْ كرهتِ فخلّيني على دِينِي  
 فقد كَفَرْتُ بهجرٍ صارَ يَكْوِينِي  
 أما عَلِمْتَ بهذا في القَوَانِينِ  
 ولحظةً منكِ تكفيني وترويني  
 هذي الشِّفاهُ، فسَمِّي في فناجِينِي

تَسَافِرُ الْعَيْنُ وَالْأَشْوَاقُ تُبْقِينِي  
 وكل شيء سوى ما فيكِ يِقْتَلِينِي  
 وأنتِ أنتِ أحاسيسي التي نَفَحَتْ  
 أتيتِ قلبكِ والأحلامَ قَادِرَةً  
 وخضتُ فيكِ بَحوراً لا عَرُوضَ لَهَا  
 فَصَارَ ذِكْرُكَ آيَاتٍ أَرْتَلُهَا  
 ودبتُ فيكِ زماناً لا أمانَ له  
 هواكِ يسكبُ في قلبي لواعجَه  
 أنتِ التي إنْ تمّاهتْ مُهَجَّتِي أدباً  
 وغير صوتكِ لا يَنْسَابُ في أذني  
 إنْ دَارَتْ الأَرْضُ، قلبي لا يَدُورُ بِهَا  
 كأنما فيكِ أَسْتَفْوِي على قَدْرِي  
 ومنكِ أهربُ، عينُ الحُبِّ تَتَّبِعُنِي،  
 إِلَيْكِ يَرْجِعُ قلبي حينَ يَهْزَمُنِي  
 فما أشدَّ جُنُونِي حينَ يَأْخُذُنِي  
 وما أحبُّ بقائي والندى عَبِقُ  
 فإنْ تَعُودِي إلى قَلْبِي فلا وَجَلُ  
 أَحَبُّكَ اللهُ جِبِينِي على مَضَضِ  
 ولو كَفَرْتُ بِحُبِّكَ كانَ يُسَعِدُنَا  
 النَّاسُ لِلنَّاسِ يا هذي التي شَرَدَتْ  
 وساعةَ الحَظِّ لا تأتي إذا رَحَلَتْ  
 إنْ كانَ هَجْرُكَ مَقْرُوناً بما فَعَلْتُ

## قصيدة ماذا كسبت

وخسرتني، وخسرت قلباً ذاباً  
وأنا تركتُ الفرحَ والأصحاباً  
سيفاً يردُّ الحَقَّ والألباباً  
وستطرقين البابَ تلو البابا  
فالسيفُ يترك في اليدين خضاباً  
من حوله الأحابِ والأترابا  
والسَّمُ في مكنونها قد غابا  
قارون جرئها فصارَ ترابا  
لا تحتوي إلا الهوى الكذابا  
أرنو إليك وخاطري قد خابا  
أخشى عليكِ الغدرَ والأشبابا  
تتسابقُ الأيدي إليك طلابا  
في خافقٍ لا يكرمُ الأحبابا  
وسقيتني سَمَ النوى أكوابا  
أبقيتُ دمعي أو لقيتُ جوابا  
جاوزتُ قيسَ العامري عذابا  
والكونُ يشهدُ أن وصلك طابا  
أخفي الهوى وأجاهرُ الإعجابا  
أخشى عليكِ الأهلَ والأغرابا  
هي من ترانا عندما نتغابا  
هو أنتِ لما تكشفين نقابا  
عقلٌ تمنعُ أن يعيشَ سرابا  
أهوى بقلبٍ يكرهُ الألعابا  
قلبي استوى من حبه فأنابا

ها قد كسبتِ المالَ والأصحاباً  
ورجعتِ من نفسِ الطريقِ بفرحةٍ  
الوقتُ يا تلكَ المليحةَ بيننا  
ستفتشينَ عن المحبةِ عندهُ  
وسترجعينَ وفي يديكِ علامةُ  
لا تفرحي فرحَ الجريحِ إذا رأى  
بعضُ المحبةِ كالدواءِ مذاقها  
لا تركني أن السعادةَ ثروةُ  
المالِ في عرفِ الهوى أسطورةُ  
ماذا كسبتِ الآن؟ قولِي إنني  
الناسُ حولك كالذئبِ وإنني  
ماذا سأصنعُ إن وجدتُكِ لُقمةُ  
ماذا عساي وقد عرفتُ مكانتي  
ماذا عليَ وأنتِ من أقصيتني  
أنا كم بكيتُ على يديكِ فلا أنا  
عديتُ روعي في هوكِ وأتني  
الناسُ تدري أن حبك قاتلي  
والله يعلمُ أنني في داخلي  
سأظلُّ يا قلبي الذي مزقتُهُ  
وأظلُّ أنظرُ للنجومِ فإنها  
والبدرُ أشهدهُ عليكِ لأنه  
وأغيبُ عنكِ كما أردتِ لأن لي  
وأعيشُ مجبولاً عليكِ لأنني  
لكنتني ما عدتُ أرجعُ للأسى

صنعا 22 أكتوبر 2016م

#الأتراب: الخلان والأصدقاء #مكنونها: داخلها بعيداً عن العيون #أرنو: أنظر من بعيد #خاب: خاب أمله فيك #الأشباب: جمع شنب وهو الشارب أيضاً #طلاباً: مطلباً ورغبة #أقصيتني: أبعدتني #النوى: الهجر #نتغابى: نتظاهر بالغباء أو نقوم بحركات غيبية #تمنّع: امتنع عن #مجبولاً: فطرتي أن أحبك #أناب: تاب ورجع

## قصيدة جمال الربيع

وماذا عليّ وقلبي وسيع  
وماذا عليّ وعيني دليلي  
أبكي ليرضى عدوي ملياً؟  
والأحادي جمال الوجود  
دعوني فإني كرهتُ الدموعَ  
وأحببتُ نفسي لأني أراها  
وقننتُ نبضي لثلا ألقى،  
دعوني أغني أمام الشتاء  
ويمخرُ حرفي عباب الغرام  
وتسعد روعي بحسن النساء  
وخلوا ملامي فإني قنوع  
ودمعي قريبٌ وصدري رحيبٌ  
وفي كل أرضٍ لروحي خليلٌ  
وفي كل أنثى ستلقي لصوتي  
فماذا عليا إذا ما شريتاً  
وماذا؟ وماذا؟ يُطلُّ السؤال  
هناك ردتُ ظلال الأفاحي  
وأن الضياء الذي في النفوسِ  
وأنني سأحيا ولو مات قلبي

إذا ما عَشِقتُ جمالَ الربيعِ  
إذا الورْدُ حولي بثوبٍ بديعِ  
وأشكي ليرضى علينا الجميعِ!  
بقلبٍ جميلٍ، ونبضٍ سريعِ!  
وبردَ الحبيبِ، وعطفَ الوضعِ  
تُحبُّ الحياةَ بشكلٍ فظيعِ  
لنُبلي وطيبِ، فؤادي لَسيعِ  
ليهدمَ صوتي جبالَ الصَّعيقِ  
ويجمعَ شعري شتاتَ القطيعِ  
وسحرَ العيونِ وذوقِ الرِّيعِ  
وطبعي حنونٌ وفكري وديعِ  
ووعبي عجيبٌ وقلبي منيعِ  
وفي كل قلبٍ لحرفي شَفيعِ  
صديٌّ يستطيعُ ولا يستطيعُ  
وماذا عليا إذا لم أبيعُ؟!  
فيأتي الجوابُ له أو يضيعُ  
بأن الربيعَ سيحيا ربيعِ  
سيبقى مُنيراً برغم الهجيعِ  
وتحيا حُرُوفي، ويفنى الجميعِ

صنعا 6 يوليو 2016م

#مليا: كثيراً #الوضع: الدنيا المحطوطُ القدر ، ضدَّ الشريف #السيح: ممدوغ أو من آذاه بالكلام ،  
وجرحه #يمخر: يشق الماء مندفع مع إحدات صوت (كالسفينة) #عباب: ظاهر الموج #الأفاحي: جمع  
أفحوان : نوع من الزهر #الهجيع: طائفة من الليل ، جزء منه

## قصيدة قصة صابرين

كانت تُلَقَّبُ صَابِرِينَ  
أحلامه مشروعة  
مرَّ الهوى في بابها  
أصغَتْ له مبهورة  
فتفتحت أزهارها  
والقلب أصبح روضة  
فمضى يللم فرحة  
وإذا به في غفلة،  
سرقته أوهام الهوى  
وإذا الهوى يا سادتي

\*\*\*

والغدرُ ثعبانٌ مُبينٌ  
فتخيلوا يا سامعين!  
تغفو كزهرِ الياسمينِ  
كانت صديقتها البدِينِ  
تترقبُ الصيْدَ الثمينِ  
نَّاسِ، تَنشُدُ صَابِرِينَ  
نَبَتَتْ بأصقاعِ الأنينِ  
وبصيدها نحو العرينِ  
يرضى بظلمِ الصالحينِ  
وغداً تغادرها مَدِينِ

\*\*\*

كانت تُلَقَّبُ صَابِرِينَ  
كان العذابُ قرينها  
كان القريبُ عدولها  
كان الصديقُ عدوها  
كان الحبيبُ ولم يزلْ  
والفرحُ كان خصيمها

وبظلمها، لا تستكينُ  
والله كان لها معينُ  
هي همسة للعاشقين  
في عصبية من كافرين!!

عاشت بكل جراحها  
الخير كان طريقها  
هي نظرة، هي دمة،  
كانت تلقب صابرين

\*\*\*

وأنا ألقبها حنينُ  
فادعوا لها يا منصفينُ  
عيشوا بها متماسكينُ  
وتعودوا رفع الجبينُ  
إننا نحبك أجمعين!  
فلقد وجدت الأقربينُ  
والناس ليسوا مستوينُ  
لا تستوي للناظرينُ  
عيشي حياة الثائرينُ  
إننا نعاهدك اليمينُ

كانت تلقب صابرين  
أيامها كانت أسي  
قولوا لها: منصوره  
وتعلموا أخلاقها  
قولوا لها: يا صابرين  
ولئن فقتت أقارباً  
والغدر ليس نهاية  
إن الأصابع كلها  
فتبسمي، لا تحزني  
سيظل اسمك حاضراً

صنعا 11 ديسمبر 2015م

#الرنين: صوت الحزين #نشوة: الارتياح للأمر والنشاط له #رهين: حبيس، مرهون، مأخوذ بالشيء عتبات: جمع عتبة وهي الدرجة أمام باب البيت #العرين: بيت الأسد قرين: رفيق ملازم وقيل من الجن #عدول: حاسد #خصيم: من يجهر بالخصام والعداوة #تستكين: تهدأ #عصبة: جماعة من الناس أو عصابة #مستوين: متساويين

## قصيدة عينُ المحب

عيناي لا تقوى على رؤياها  
وعلى خُدودِ الوردِ يزهرُ فاها  
وجَهَ التي في خافقي سَكَنَها  
عين إذا أغمضتُها ألقاها  
قلبي يُسامحُها ولا يسلاها  
لتميني بغيابها، أهواها  
وأحبُّ ذاكَ الخوفِ حينَ أراها  
وأحبُّ أن أغفو على نجواها  
في حُسنها وأجلُّ من سواها  
عينُ المحبِّ حياؤها ينهأها  
هي وحدها إن أشرتُ أرضاها  
أفلا أذوبُ إذا أتتُ ذكراها  
علقتُها في جيدها ترعأها  
في دنيتي قاسمتُها إياها

أنى اتجَهتُ فإِنني ألقاها  
في بسمَةِ الصبحِ المُنيرِ شِفاهُها  
وأنا أراها، رغمَ أني لا أرى  
حتى وإنْ غُمّتْ عليا، فإنَّ لي  
حتى وإنْ عِنَدتْ وزادَ عِنادُها  
حتى وإنْ بسَطتْ إليَّ أكَفُها،  
إني أحبُّ رُموشها وعيونها  
وأحبُّ أن أصحو على همساتها  
وأحبُّ أن أرتو لكل صغيرةٍ  
كلَّ العيونِ جريئةٍ لكنما  
كلَّ الجَمالِ يروقني لكنَّها  
رُوحِي وما أرضاهُ رهنُ رُموشها  
قلبي وإحساسي وكل جوارحي  
عُمري وأيامي وآخر شَهقةٍ

## قصيدة ما ليس في الحب

كلماتها من عذبتها تُرضيه  
 فإذا بها من موتِه تحييه  
 طفلٌ تعلقَ ثوبها بيديه  
 أم أنها بدهائها تُرديه!  
 والطيرُ في وكناتها تبيكه  
 والحبُّ يرويه ولا يرويه  
 والناسُ من أطعماها تؤذيه  
 والحبُّ إسفافٌ لمن يُبديه  
 والطيباتُ بعالمِ نعيمه  
 لكنها داستُ على كفيه  
 أن الحبالَ بأمرها تطويه  
 ويرقُ شوقاً عندما تأتيه  
 لتظلّ تُضنيه ولا تُشفيه  
 والدمعُ مَهْدورٌ على خديه  
 أحداقهُ، وعيونها تكويه  
 فتبيعهُ زماناً، ولا تُشريه  
 الحبُّ أحلى عندما نرّميه!  
 أودتْ به، ووراءه تنعيه!  
 ما ليس مقدوراً لنا ما فيه  
 نرضاهُ من الأمانِ نُخفيه  
 لكننا من جهلنا ننويه  
 في واقعِ أحلامه تُضنيه  
 هل يستحقُّ العمرُ أن نُفنيه؟!

بسماتها من سحرها تُغريه  
 وهو الذي عاشَ الحياةَ مُعدباً  
 لما رآها قامَ يطلبُ ودّها  
 أهو الذي جَدَبَ الشباكَ براءه!  
 لم يدرِ إلا والأصيلُ يزفه  
 والحزنُ صدقُ والسعادةُ كذبةُ  
 والعمرُ يأخذهُ بكلِّ وقبعةُ  
 والطيبُ في زمنِ الخساسةِ خلةُ  
 والطيبونُ إلى الخبيثاتِ انتهوا  
 فرشَ الطريقَ أمامها بوروده  
 ومضتْ تجرُّ حبالها مزهوةُ  
 وبأنه رُغمَ العذابِ يحبها  
 يتحملُ الصبرَ الذي ما بعدهُ  
 كم ليلةُ باتِ الأسي في قلبه  
 وإذا أتاها في الصباحِ تبسّمتْ  
 تمضي به في غيها أنى هوتْ  
 وتقول: يا ذاك الذي عذبتني  
 رقصَ المماتَ لأجلها لكنّها  
 والحبُّ مقدورٌ علينا إنما  
 غدرٌ وخذلانٌ وأحزانٌ وما  
 والله لا ينوي العذابَ لأجلنا  
 ونعيشُ في بيتِ السرابِ لأننا  
 والعمرُ أيامٌ تزورُ وتنقضي

صنعا 15 مارس 2017م

#إسفاف:مهانة ودناءة #نعيمه:نجهله ولا نراه

## قصيدة امرأة لا تنكسر

وضحكتَ مني حينَ أمسحُ دمعَتي  
تَشكو الخيانةَ طامعاً في راحتي  
قد كُنْتَ عاشَرَ الرُّضا في مُقلتي  
أَنْ يَسْتَقِيمَ على الهوى في حَضرتي  
أعطيتُكَ الغالي بمحضِ إرادتي  
فارقَتنِي، لم أَسْتَجِبْ لقساوتي  
لو وُزعتَ في الكونِ صَاحِ: كفايتي!  
لما سَفَكَتَ على البراءةِ فَرحتي  
أَمْ أَنْ هَجَرَكَ سوفَ يكسِرُ قامتي  
فأنا السُّنخيلُ بقوتِي ومكانتي  
شاءتُ لي الأقدارُ تُثْمِرُ طَلعَتي  
ربُّ سَيْنِصِفُ طيبَتي وَسَمَحتي!..

أظننتُ أَنَّكَ قد لعبتَ بمهجتي  
وَنَسيتَ أَنَّكَ جئتني مُتوجعاً  
يا ليتَ أَنَّكَ عندما عاشرتني  
ومَنحتَ قَلبَكَ فُرصةً يَحتاجُها  
يا ليتَ أَنَّكَ كُنْتَ مثلي عندما  
وذهبتُ فيكَ إلى البعيدِ، وعندما  
لم أشتكيكَ وَعَدتُ أَحملُ خيبةً  
أَتظنُّ أَنَّكَ قد ظَفَرْتَ مُجدداً  
أَتظنُّ أَنَّكَ يا غريبُ قتلَتنِي  
لو كنتَ أَنْتَ مِنَ الجِجَارَةِ قَسوةً  
سَأظلُّ أرمىَ بالجِجَارَةِ كلما  
وأعيشُ أَنتَظِرُ القِصاصَ، وإنَّ لي

## قصيدة مروى

وبأنّ قلبي قد أحبّ سواها  
عيني تزيغ، ونظرتي تنسأها  
يرجوك كل عشيّة وضحاها  
فوق العيون (أمامها ووراها)  
فمتى ستسمحُ دمعتي كفاها

مروى تقولُ بأنني أسلاها  
وبأنني خادعتها لما رأتُ  
قولوا لها: لا تتركيه فإنه  
ويظللُ يرسمُ وجهك بدموعه  
قولوا لها: إني أقرُّ بزلتي

\*\*\*

إنني أموت الآن في أحزاني  
الحبُّ زادي، والأسى سَجاني  
كالبرد ينشبُ ظفْرهُ بكَياني  
ليلاً لتلقاني على إدماني  
أن أستعيدَ بشاشتي وأماني

مروى تغيبُ وقلبها ينساني  
في غرفةٍ حاصرتها بعيونها  
حاولتُ أن أنسى ولكن النوى  
أطيفها تبكي علياً إذا أتتُ  
كم ليلةٍ باتت تُنادمني عسى

\*\*\*

فغداً يعودُ العامُ بالإكبارِ  
توجتِ هذا العامُ في أشعاري  
أحصيه في روعي وفي أفكارِي  
حتماً سأفرحُ عندما تختاري  
بالخيرِ حتى لو هجرتِ ديارِي

مروى سأهديكِ زهورَ الغارِ  
وتتوجين على النساءِ لأنكِ  
وستفرحينَ بيوم مولدكِ الذي  
وأنا سأفرحُ رغم أناتِ الجوى  
أن تذكريني مرةً يا حلوتي

## قصيدة بيني وبينك

وسعادة حارتُ بها الألبابُ  
 ونهايةً عبثتُ بها الأصحابُ  
 سمينَ وصادَ فيهما أرتابُ  
 سيفُ الظنونِ بحدهُ الضرابُ  
 ذهبْتُ بها الأيامُ والأحبابُ  
 عديتُ فيها باردةً وشرابُ  
 وجنونا ساعاتٍ بها نغابُ  
 والدمعُ إن حصرَ الهوى صبابُ  
 أو أنْ أنسامَ الطريقِ سحابُ  
 تتقاطعُ الأخلاقُ والأسبابُ  
 لن تلتقي مثلي عليكِ يهابُ  
 وكذلك بينك والغرامُ حجابُ  
 وختمتُ فيكِ فعابني الأترابُ  
 كانتِ تغنُّ لشوكها الأهدابُ  
 ما كلُّ منْ عرفَ السرابَ سرابُ  
 بعضُ الحروفِ وفاؤها غلابُ  
 وعلى المباسمِ غصّةٌ وخطابُ

بينني وبينك قصةٌ وعتابُ  
 وبدايةً: الصَّحْبُ أسوأ ما بها  
 ومسائلٌ كانتِ تؤرِّقني بها  
 وبراءةُ الأحلامِ حينَ يُريقها  
 والأمنياتُ وما ألدُّ جُموحها  
 بيني وبينك في المسافات التي  
 وورودِ عشاقٍ تألفَ ودُّها  
 ومدامعٍ كانتِ شواهدَ لوعه  
 لا تحسبي أن السعادةَ في المدى  
 أو أن مالَ الأرضِ ينفَعُ عندما  
 لو تذرعي هذي الأراضي كلها  
 لكن بيني والغرامِ قطيعةٌ  
 الفرق أني قد حفِظتُ جوارحي  
 ورجعتِ أنتِ إلى البداياتِ التي  
 الآن أنتِ على الطريقِ فحاذري  
 أما أنا فسعادتي في دفتري  
 قد فرقتنا في الطَّرِيقِ طُنُوننا

## قصيدة قصور من رمال

جَرَحُ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَحْبَةِ غَالِي  
 أَنْتَ الَّذِي أَتَعَبْتَنِي وَقَهَرْتَنِي  
 وَأَتَيْتَنِي مِنْ كُلِّ عَقْلِكَ ضَاحِكًا  
 اللَّهُ أَكْبَرُ وَالذُّكَاءُ! أَلَا تَرَى  
 اللَّهُ أَكْبَرُ .. كَبَّرْتَهُ لَوَاعِجِي  
 يَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ حَازِرْ أَنْنِي  
 إِسَاكَ أَنْ تَأْتِي لِبَابِي سَائِلًا  
 إِسَاكَ إِسَاكَ الْحَدِيثَ عَنِ الْهَوَى  
 أَوْ أَنْ تَمُرَّ عَلَى لِسَانِكَ كُنْيَتِي  
 تَبًا لِحُبِّكَ وَالْهَوَى، مَجْرُوحَةً  
 تَبًا لِأَيَّامِ حَسْبَتِكَ حِينَهَا  
 وَأَنَا الَّتِي - إِنْ قِيلَ مَا ذَنْبُ الْهَوَى  
 فَلَقَدْ بَنَيْتَ عَلَى وَعُودِكَ فَرَحَةً

أَجْرَحْتَنِي! وَمَضَيْتَ تَصْرُخُ مَالِي؟!  
 وَكَسَرْتَ فِي وَجْهِ الْعَدُولِ دَلَالِي  
 لَا شَيْءَ فِي عَيْنَيْكَ غَيْرَ جَمَالِي!  
 مَاذَا فَعَلْتَ، لَتَسْتَجِقَّ وَصَالِي!  
 حَتَّى بَكَتْ مِنْ حُرْقِهَا أَمَالِي  
 مَا عُدْتُ أَصْبِرُ لَوْ خَطَرْتُ بِبَالِي  
 كَيْ لَا يُجِيبَ عَنِ السُّؤَالِ خَبَالِي!!  
 أَوْ أَنْ تُعِيدَ عَلَى الصُّحَابِ خَصَالِي  
 حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ تُمْجِدُ خَالِي  
 أَنَا يَا فَلَانُ، أَمَا فَهَمْتَ مَقَالِي!  
 رَجُلًا فَكُنْتَ مِنَ الرَّجُولَةِ خَالِ  
 - مَنْ يَسْتَحِقُّ اللُّومَ، لَا عُذَالِي  
 كَانَتْ وَمَا زَالَتْ قُصُورَ رِمَالِ

صنعا 3 فبراير 2016م

#لواعج = أشواق #خبال = جنون #كنية = اسم يناسب صفة من صفات الشخص كأم فلان

## قصيدة طيف العذاب

وتابعت في طيها طلعتي  
تسافر في ظلها راحتي  
ويهفو سعيداً إلى نشرتي  
سواد العيون إلى روضتي  
ولن تسلمي بالأسى فرحتي  
ينام بخضني.. فهل تصمتي!  
فإني كبرت على حسرتي  
جنونا تغذى على طيبتي  
ويبقى البياض على مقلتي  
ولا تمنعي أن أرى بسمتي  
فو الله إني على كلمتي  
وغدر النساء أبي رحمتي  
وعلمني أن أرى قسوتي  
عزيزاً بروحي وقيثارتي  
وترقص من سحرها نجمتي  
وتمحو على شجوها نظرتي  
على خدّها سافرت دمعتي  
وفي كفها أضمرت صفعتي  
تموت على بابي رغبتني  
بأني سأنهض من كبوتي  
ولسو كان في خاطري نكبتني!!

ومهما نظرت إلى صفحتي  
وراقبت تلك الحروف التي  
إلى كل قلب يحب الجمال  
ومهما أشرت، ومهما أعدت  
فلن تأسريني بتلك الظنون  
جراحك طفل يتيم الوداد  
أعيدي شجوني إلى مهدها  
وجاوزت في معبر الانتظار  
وبعدت عما يسيل الدموع  
فلا ترجعيني لتلك الرعود  
ولا تحسبيني أخون العهد  
ولكن صبري على النكبات  
وأسكنني في بلاد الجفاء  
وعرفني كيف أمضي هناك  
تغني حروفي طيور الجمال  
وتغفو شجوني على صوتها  
جفوني تناستك يا طفلة  
وفي قلبها لا تزال القيود  
فكوني كما أنت طيف العذاب  
دعيني فلإني وعدت الحياة  
وأني سأحيا على خاطري

## قصيدة صاحبة الخُخال

أم من معاير الجمال  
 فإذا بقلبي لا يُبالي  
 وإذا بأحلامي: وصالي  
 في وجه من شمتوا بحالي  
 وكذلك خاتمة السؤال  
 في النور من بعد الضلال  
 هذي الحروف لكي تُبالي  
 لتصفقي وأنا أغالي  
 عبّرت عن كل الرجال  
 كالزهر من خلف التلال  
 لا قلبَ يعشقها قبالي  
 لنرى بها صنع الكمال  
 قد جاء ترجمة انفعالي  
 من نظرة في النبض عالي  
 وأنا أحيى انذهالي  
 أبصرت صاحبة المعالي  
 تمشي فيختبر احتمال  
 تهتز أحلام الجبال  
 عذب المقالة والمقال  
 كالطفل في ساح القتال!  
 سأموت من حد النصال!  
 يرتاح في ثغر الهلال  
 سر الجمال إذا بدا لي  
 شمس الظهيرة في الأعلى  
 قاومتها قبل اغتيال  
 أن الهوى صعب المنال  
 قابلت شيماء الخصال

أُخَلقت أنتِ من الدلال  
 من نظرة أوقعت قلبي  
 وإذا بأشجاني تُصلي  
 وإذا بأشعاري تُدوي  
 شيماء خاتمة لروحي  
 ساقتك أقداري لأحيا  
 لا تحسبي أنني نسجت  
 كلا، ولا للشعر القبي  
 لكنما عبّرت عنني  
 عبّرت حتى لا تكُوني  
 لا عين تبصرها فترضى  
 والله يخلقها جمالاً  
 لا تذهلي إن كان حرفي  
 لا تغضي إن صار قلبي  
 وإذا جنوني قد تعدى  
 الصمت يقتلني إذا ما  
 خلخالها كالسحر لما  
 وقوامها يهتز حتى  
 وحديثها كاللحن يسري  
 وعيونها ربّاه إنتي  
 لا تنظري صوبي فإني  
 وتسمي فلعل قلبي  
 شيماء أنت وما دريتي  
 الحسن يوشك أن يغطي  
 ولطافة يا ليت أني  
 سأعيش منبهراً لعلمي  
 وأموت منتشياً لأنني

صنعا 27 مارس 2018م

#معاير: مقاييس #شمتوا: فرحوا بمكروه أصابه #ساقتك: جاءت بك #نسجت: صنعت وكتبت #أغالي: أبالغ بالمدح  
 والثناء #المقالة والمقال: الكلام والحديث #ساح: جمع ساحة #النصال: الرمح والسهم والمقصود الرموش #دريتني:  
 علمتي #لطافة: دماثة وحسن خلق

## قصيدة طائر الهوى

ويطيبُ لي يا سادتي لُقيَها  
 أن لا أبوحَ أمامها بهَواها  
 وأغارَ من عيني على رؤياها  
 ملاً الحياةَ محبَّةً وكفها  
 لكنَّها مِن لُطفِها: تخشاهَا  
 وأغيبُ عن وعيي هُناك وراها  
 طيرَ أخلقُ في بديعِ سَمَها!  
 مِن أجْلِها، ما لاحظتُ عَينَها!  
 ما دَعَدتُ مِن خَوفِها نَشَواها  
 في حُضنِها، ما داعبتُ كَفَها  
 ثَبَتتُ على أخبَاره ذِكرَها  
 في رَسمِها، في نُورِها وبَهاها  
 وأبَددُ الأعوامَ في نَجَواها  
 إن لم تَكُن ترضى بها إياها  
 ليزيدَ في سَاحِ الهوى قَتَلاها

تَتبسمُ السَّاعاتُ حينَ أراها  
 وأدوبُ، لكنني أحاولُ جاهداً  
 أرثوا لها في رِقةٍ وعذوبَةٍ  
 وأحبُّها حباً إذا وزعتُ  
 وأخالها تدري بكلِّ لواعجِي  
 وأنا! أجابه لوعتي في قُربِها  
 ماذا أقولُ لها؟ أتعلمُ أنني  
 لولا جناحي اللذاتِ يُرفرفُنا  
 لولا أغارِدي التي أنشدتها  
 لولا جُتوحي حين يكسُرُ خاطِري  
 حُبي لها يا سادتي مُتواتِرُ  
 ومشاعِري محصورةٌ في اسمِها،  
 أتحيُّنُ السَّاعاتِ حينَ أجيئُها  
 لكنني لا أستدينُ مشاعِري  
 سَأغيبُ عنها غامِداً مُتعمداً

صنعا 5 فبراير 2017م

#أغاريد: جمع أغرودة وهي غناء الطي متواتر: صفة للخبر الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب ولا اتفاقهم على الفهم الخاطئ #ساح: جمع ساحة، تشبيه من ساحة الوعى وهي الحرب

## قصيدة بائعة الحجاب

لا عتاب..

غيبني بعيداً وارحلي..

قلبي تملكه السراب..

وتَميِّعي، وتلوِّعي

ودعي الجديدُ يصبُّ ألوانَ الشَّرابِ

وتكسري فوقَ الزُّنودِ

وداعبي زَغَبَ الصُّدورِ

بلا حسابِ

وتكركري مثلَ الرياحِ على العُصونِ

ومزُقي شَرَفَ الثَّيابِ

فالحبُّ أسمى ما يكونُ

إذا هوى من عينِ بائعةِ الحجابِ

والحبُّ أنقى أن يموتَ بنفخةِ

في نبلِ عيدانِ الثَّقابِ

والحبُّ يا مايا عفيفٌ

فاتركي لحنَ المحبِّةِ للربابِ

يكفيك أن تُرضي شفاهكِ

عندما تستقبلي سَيْلَ اللُّعابِ

\*\*\*

لا عتابُ

إني أسامر دَفَتري

حرفي يثورُ

ومَهجتي في اضطرابِ

ماذا عساي

ألست من نسجِ الحروفِ!

ألست من كتبِ الكتابِ!

ماذا أقولُ  
 وغلطتي أنني وثقت  
 وكنت أعلم أنها  
 طيفُ العذابِ !  
 ماذا سينفعُ  
 لو صَفَعْتُ سَدَاجَتِي  
 وجلدتُ ذاتي بالغيابِ  
 فأنا الذي علمتها قتلي  
 وقلبي من أباح لها العقابِ  
 وأنا الذي كذبتُ إحساسي  
 فكان خداعها فصلَ الخطابِ  
 وأنا الذي علقتُ أحلامي  
 بغانيةٍ هواها الانجذاب!!

\*\*\*

لا عتابُ  
 فالانحلالُ فضيلةٌ  
 تعوي به بعضُ الكلابِ  
 لا تحسبي أن السعادة  
 قبلةٌ تهوي على تلك الرقابِ  
 مايا أفيقي  
 فالطريقُ قصيرةٌ  
 والعمرُ مفتاحُ وبابِ  
 ستفتشين عن الهوى  
 وستكتفين من الهوى بالاعترابِ  
 قد كان قبلك عالمٌ  
 فيه الجميلةُ غايةٌ للاكتسابِ  
 ومضى الجمالُ  
 وما تبقى في الزمان سوى الخرابِ  
 فإلى متى هذا الجنونُ

إلى متى!

إن كان ينفعك العتاب؟!

\*\*\*

لا عتابُ

الصبرُ علمني بأنَّ النَّاسَ

أخرها تصيرُ إلى تُرابٍ

والخيرُ أبقى

رغم أنَّ الشرَّ محمودٌ

بأفكارِ الدَّوابِّ

والحَسَنُ يا مايا فتاتِ العَمْرِ

فابتهجي بألافِ الذِّئابِ

فغدأ ستذبلُ وردةٌ جذليَ

ويسقطُ فوقها سِرْبُ الذُّبابِ

وغدأ سيتركُ الشبابُ

وتعلّمي

أنَّ المصيبةَ في الشبابِ

أما أنا فمشاعري سأصونها

وسأرتقي عرشَ السحابِ

فعلى أراضينا التي نحيا بها

من يستحقُّ الاقترابُ

## قصيدة الوردة البيضاء

ولأنّ قلبي لا يجيبُ ندائي  
ومشاعري في قِمة الإثراءِ  
من بين كلِّ الذاهلين ورائي  
وأذوبُ في البيضاءِ والسَّمراءِ  
فأسلمُ المفتاحَ كالجبناءِ  
من دون تفكيرٍ أجبتُ: زهائي  
فوضعتها في كافة الأرجاءِ  
نظّرتُ إليّ تلبّكتُ أحشائي  
الشمسُ تشرقُ عندها بسماي  
قد حيرتُ في وصفها إملائي  
أقولُ أنني قد فقدتُ حيائي  
يوماً لم أغفُ من الوعناء!!  
تشبّثتُ الأفكارُ بالإنراءِ  
أن يتقنوا الأوصافَ كالأدباءِ  
يرتوا لها في قِمة البغضاءِ  
الحسنُ هذا ليسَ في الدهماءِ!  
رهنُ الهوى في حضرة الحسناء!  
والثغرُ يدعوني إلى الهيجاءِ  
أن يستببحَ بسهمه سودائي  
لتأججتُ من لمسها أعضائي  
أم أن عَينَ الحبِّ في إطرائي؟!  
وتبسّمتُ لما رأيتُ إصغائي  
وتطأيرَ الإعجابِ من أشلائي  
لا تستحي يا أطيّبَ الشعراءِ  
هل يشتكي البحارُ في الميناءِ!  
من دون قيدٍ أوقدتُ سفرائي  
جَهراً بكلِّ جراءة الشجعاءِ

ولأنها كالوردة البيضاءِ  
ولأنّ إحساسي يُسابقُ نظرتي  
ولأنّ بسمتها تُناديني أنا  
ولأنني أهوى الجمالَ برقةِ  
والحسنُ يسرقني بكلِّ إرادتي  
هي سألتني أينَ أعودُ يا ترى؟!  
ونظرتُ فيها والوردُ خدودها  
وشممتُ عطر الياسمين، وكلما  
في وجهها شيءٌ من الإشراقِ، لا  
ناظرتها، ولقيتها يا سَادتي  
ماذا أقولُ وسحرها لا ينتهي؟  
وتبعتها حتى نسيتُ بأن لي  
ماذا عساه اللفظُ يصنعُ عندما  
أقولُ ما قالَ الذينَ تعوّدوا  
أم أدعي أن الجمالَ بابها  
يا عينُ قولي لي فإنك تكذبي  
من أينَ جاءت! أينَ تذهبُ إنني  
من أينَ أبدأ والعيونُ تخونني  
والطرفُ يسألني مبارزةً عسى  
ولها شفاءُ أه لو طاوعتها  
أجمالها ذاك الذي لا ينتهي  
وضعتُ فُتاتَ اللوزِ فوق شِفاهها  
فتلمثمتُ دقاتَ قلبي حينها  
قالت وهمسُ اللفظِ يقطرُ سكرًا:  
خُذني إليك فإنني لا أشتكي  
فرايتُ كفيّ تستعيدُ كأنها  
وأنت أصابعها تقابلُ إصبعي

وتشابتك تلك الوفود كأنما  
لكنني قاطعتها وتركتها  
ولأنها في غاية الإغراء  
أشعلت إحساسي وكل لواعجي  
ومضيت لا ألوي عليها، والهوى

عقدت مجالسها على إغوائي  
وقطعت في وجه الجوى أهوائي  
ولأن ضعفني والهوى أعدائي  
ووضعت فوق جبينها إمضائي  
يبكي ويمسح دمه بردائي!

## قصيدة شبح رجل

وأعدتِ شمسكِ كي تُنيرَ صباحي  
 في عزِّ ضعفكِ تطلِّينَ سَمَاحي  
 يوماً يعودُ مِنَ الأسيِّ بنجاحِ  
 وكأَنَّنا لم نأتِ أيَّ صباحِ  
 فلأننا وراهكِ غارقُ بنواحي  
 رسمِ العيونِ إذا احتمى بوشاحِ  
 لو خاطبتِ ميتاً لأجفلَ صاحي  
 تتعانقُ الأرواحُ بالأشباحِ  
 والآه يسبقُ في الصِّباحِ رياحي  
 بسينِ المحبةِ والمحبةِ راحي  
 في مَهجتي حتى نوى إفصاحي  
 فالغيمُ فوق جبينكِ الوضاحِ  
 قد كان أفسدني نوى إصلاحي  
 أيقننتُ أنْ فراقنا ذبَّاحي!

ماذا سيحدثُ لو نَسيتِ جِراحِي  
 ماذا سيحدثُ لو غَفرتِ فريما  
 ماذا سيحدثُ لو مَنحتِ غرامنا  
 ماذا سيحدثُ لو نَعودُ مُجدداً  
 لا تحسبي أنني أعيشُ مُنعَماً  
 في كلِّ وجهٍ في الطَّرِيقِ يُضِلُّني  
 أتأملُ الغيدَ الملاحَ بنظرةِ  
 وأسيرُ وحدي كالذي في خَطِّوهِ  
 الغيثُ يتبعُ في المساءِ مدامعي  
 وأنا الذي مِن كُلِّ بُدِّ أرتجِي  
 أواه يامَلِكاً ترادفَ حُبِّهِ  
 رُدِّي عليا أما بقلبكِ رحمةً!  
 ماذا سيحدثُ في الحياةِ إذا الذي  
 ماذا سيحدثُ خَبْريني إنني

صنعا 6 فبراير 2016م

تعاضم: ترادف#راحتي: راحي#قفز من الخوف: أجفل#جمع غداء وهي الجميلة: الغيد#في نعيم: مُنعماً#  
 قاتل: ذباح#وازداد

## قصيدة سائلوها

وَزَمَانٍ مَضَى كِنَصْفِ نَهَارٍ  
 كَيْفَ كَانَتْ حَفِيَّةً بِجِوَارِي  
 بَاعَتِ الْحَبُّ عِنْدَمَا كُنْتُ شَارِي  
 بَعْدَ هَذَا، وَبَلَّغُوهَا قَرَارِي  
 وَلِقَلْبِي تَحِيَّتِي وَاعْتِدَارِي!!  
 وَحَذَارٍ أَنْ تَجْرَحُوهَا حَذَارٍ  
 قَصَدْتَنِي غَطَّيْتُهَا بِدِنَارِي  
 كُنْتُ أَخْشَى عَلَى الرُّمُوشِ غُبَارِي  
 عَلَّهَا أَنْ تَنَامَ مِثْلَ صِغَارِي  
 أَبْصَرَ النُّورَ نُورَهَا بِدِيَارِي  
 رَغِمَ قُرْبٍ، مُعَلِّقٌ بِدَمَارِي  
 كَيْفَ دَاوَتْ كَأَبْتِي وَانكِسَارِي  
 أَتَنَاسَتُ وَرُودَهَا أَمَطَارِي!  
 هِيَ أَدْرَى مَتَى أَشَدُّ إِزَارِي  
 وَلِهَا الْحَقُّ أَنْ تَعِيبَ مَسَارِي  
 كَيْفَ كَانَتْ قَضِيَّتِي وَشِعَارِي  
 وَانصُرُونِي إِذَا حَفَظْتُ وَقَارِي  
 عَرَفْتُ قِيَمَةَ الْحَنَانِ بِدَارِي  
 وَدَعَائِي أَنْ لَا تَعِيشَ بِنَارِي  
 أَنَّهُمَا سَافَرْتُ بِغَيْرِ قِطَارِي!!

سائلوها عن طيبتِي و وَقَارِي  
 سائلوها عن الحَيَاةِ بِقُرْبِي  
 وَذَرُوهَا فَإِنَّهَا ضَيَّعْتَنِي  
 وَاعْذُرُوهَا لَعَلَّهَا لَا تَرَانِي  
 وَارْحَمُوهَا فَإِنَّهَا بَعْضُ قَلْبِي  
 سائلوها بِرَقَّةِ الْوَرْدِ سِرًّا  
 هِيَ كَالطَّفَلَةِ اللَّعُوبِ، وَلَمَّا  
 وَلَأَنِّي بِحُبِّهَا كُنْتُ غَضًّا  
 كُنْتُ أَبْكِي إِذَا بَكَتْ، وَأَغْنِي  
 كُنْتُ أَحْيَا لِأَجْلِهَا كُلِّ يَوْمٍ  
 كُنْتُ اسْتَأْفَقَهَا، وَأَعْلَمُ أَنِّي  
 كُنْتُ أَحْتَاجُهَا وَيَعْلَمُ رَبِّي  
 سائلوها أَكُنْتُ أَمْسَكَ عَنْهَا!  
 حَلْفُوهَا أَتَعْرِفُ الْجِبْنَ عَنِّي!  
 نَاقِشُوهَا أَكُنْتُ أَفْعَلُ سُوءًا  
 حَمَلُوهَا أَمَانَةً وَسَلَّوْهَهَا  
 نَاصِرُوهَا إِذَا تَبَيَّنَ زَيْفِي  
 وَدَعُوهَا إِذَا بَكَتَنِي لَمَّا  
 وَهَبُوهَا مَحَبَّتِي وَسَلَامِي  
 وَسَاحِيَا عَلَى الْجِيَادِ لِعِلْمِي

صنعا 21 ديسمبر 2015م

#حفية: سعيدة ومحففة #اللعب: من تميل للعب واللهو #دثار: غطاء #غضا: رقيقاً وبريناً أمسك: أمنع  
 عنها وأكون بخيل #أشد إزاري: للقتال #تعيب: تضع العيب على #زيغي: كذبي #الحياذ: عدم التحيز  
 لطرف

## قصيدة تجليات عاشق

وأحزاني تغيب إذا أراها  
 تبأيعها وتتبعها وراها  
 يرافعي على قتلي هواها  
 على ذنب سوى ما قد أناها  
 وأطرب كلما رنت خطاها  
 إذا ما جاب مزهوا سماها  
 وأحلامي إذا بلغت مداها  
 إليها كيفما كانت جماها  
 وروحي حين تزهقها منها  
 من الغادات لا أرتو سواها  
 إذا نادمتوني، في رباها  
 رضائي يا جماعة في رضاها  
 وبأخذني الجنون إلى علاها  
 ليشرق في عوالمه ضحاها  
 وعلمقت الكواكب في رداها  
 بأن النور في يده سناها  
 ودعمني حين تمسحها دواها  
 لنازعني على أمري علاها  
 حوى اسمي فرثله نداها  
 لها ظل وإخلاصي عصاها  
 وصدقي يستقيم على حياها  
 ولا عثلي، وما بلغوا ذراها  
 وعيني حين تبصرها كفاها  
 ونار البين أحرقتني لظاها  
 وقاطعت النساء وما عداها

يسابقني الحنين إلى لقائها  
 وفي روعي أحاسيس تنادات  
 ولو عادت لتقتلني لأمسي  
 ولا والله ما ساحت قلبي  
 أحب الأرض إن تمشي عليها  
 وأعشقها وأعشق كبريائي  
 وأنغمي إذا أنشدت شوقني  
 ومنها أستجير بكل ثقل  
 فؤادي حين تقتله مباح  
 فلا عجب بأنني حين ألقى  
 ولا عجب بأنني يا صاحبي،  
 يسألني الصحاب وكيف ترضي؟  
 دعوني حين أحضرها بعيني  
 أحرقت كل جلود بقلبي  
 فرشت لها مواقيتي بساطاً  
 وعانقت الغروب وكنت أدري  
 عيوني حين تتركها جراح  
 ولو أنني شغلت ببعض أمري  
 أحب الحب من قميها إذا ما  
 والحقها وأتبعها كأنني  
 وأشواقني تسابقني إليها  
 وما في الناس يعلوها بقلبي،  
 ضميري حين أسعدها قنوع  
 ولو أن المكيدة فرقتنا  
 لأسدكت العفاف على عيوني

صنعا 14 مايو 2017م

#نادات: نادت بعضها البعض #يرافع: يدافع بالحكمة عن #رنت: من صوت الرنين #جاب: مضى وسافر عبر #مزهوا: سعيداً ومتفخراً #أستجير: أطلب المجورة والحمى #حماها: حمايتها في أرضها وأهلها #تزهق: تقتل وتصرع وتأخذ #الغادات: جمع غادة وهي المرأة شديدة الجمال #نازع: جاذبه عليه #ذراها: جمع ذروة وهي أعلى الشيء #المكيدة: التامر والخديعة #البين: الفراق #لظي: اسم النار #أسدل: أركى

## قصيدة مولاة صب

فيردُ قلبي: لا تبَحْ وغلاها!  
ويُفسِّرون حروفها ومداهها!  
في عالمٍ من سحرها وسَنَها  
أو يبلغُ الطرفُ الدُّخيلُ سمَها  
حضرتُ على كل اللغاتِ نداها  
أم في الجزائرِ أثرتُ محياها؟  
أم أنها شاميةٌ بعَلاها؟  
يتساءلونَ ومُقلتي سَكنَها  
ومحبَّتي في نظرتي ترعاها  
في كل أرضٍ تستطيعُ لقاها  
طُوعَ لها، لا تستبينُ سِواها  
في دنيتي، أحيا على ذَكرها  
في كلِّ يومٍ أرتوي إحدَها  
عن دينها وحياتها وحَلاها  
عن طيبها وسَخائِها ورِضاها  
كل الأسمي لا تُعيدُ صدَها  
وإذا تَهَادتْ وحدها أنساها  
وأجددُ الأحلامَ حينَ أراها  
مولاةٌ صَبِّ قلبه مولاها

يتساءلون عن التي أهواها  
ويتابعون أسامياً سميتُها  
يا قلبُ لا تخشى فإنَّ حبيبتي  
لا يكسرُ البحثُ الحثيثُ شِفَارَها  
هي فوقَ مفهومِ الحروفِ وإنَّها  
يتساءلون أفي العرراقِ مقامُها؟  
يمنيةٌ سبئيةٌ في أصلها؟  
بيضاءُ أم سمراءُ كيفَ عرفتها!  
عيني تُخبأها، ورمشي حارسُ  
رُوحِي تُنادِمها وتُقسِمُ أنها  
وجوارحي ومشاعري يا ساداتي  
وهي التي، حتى وإن مات الهوى  
لا تسألوني عن معانيها التي  
بل سألوني كيفَ أصمتُ ربما  
عن نبلها وإبائِها وثباتِها  
عن كل ما عاشته في قلبها  
إنِّي أراها والنساء كثيرة  
حتى أرثلها بقلبي دائماً  
عُمري يبايعها الوفاءَ وإنَّها

صنعا 9 يناير 2017م

#شفار :جمعة شفرة وهي رموزٌ يستعملها فريق من النَّاسِ للتفاهمِ السريِّ فيما بينهم  
#تَهَادَتِ الْمَرْأَةُ : تَمَايَلَتْ فِي مَشِيَّتِهَا وَتَبَحَّرَتْ

## قصيدة غباء زائد

وأظلل أرقيبهُ، ودمعي شاهدُ  
لا يستجيبُ لدمعتي، ويردُّدُ:  
سيخونُ مراتٍ ولا يتردُّدُ!  
أمسي الليالي طعنةً تتجددُ  
تسري بفكري عندما أتوسدُ  
وأنا على جمراته أتوقدُ  
لما يجولُ بخاطري ويغردُ  
وعلى ثيابي عطرهُ المتفردُ  
نقشٌ يشيدُ باسمه ويمجدُ  
وعلى الشفاه مناسكٌ ومعابدُ  
هاتوا مكاناً لا أراه وأرصدُ  
منها إلى تلك البيوتِ وشاهدوا  
لكن أخلاقي تشورٌ وتعيدُ  
من غير إخلاصٍ: غباءُ زائدُ  
لا يستعيدُ من الكرامة أحدُ  
ما كان ضيعني وباتَ ينددُ  
أهديه أشجاني التي تتمرّدُ  
ستكونُ أكبرُ، والقصاصُ مؤكّدُ

أشتاقهُ، لكنّ قلبي صامدُ  
والكبرياءُ على المسافة بيننا  
أنّ الذي قد خان يوماً واحداً  
أشتاقهُ، أتراه يعلم أنّني  
لا شيء في رُوحِي سوى خيبتِهِ  
أتراه يدري كم بذلتُ من الأسى  
أتراه يدري كيف يصرعني الهوى  
فعلى جفوني كنتُ أرسمُ وجهه  
وعلى الأكفِّ، وكان يحلمُ لمسّها،  
وعلى خُدودي قبلةً شهدتُ له  
كل الأماكن تستعيدُ حضوره  
هاتوا عيوناً غير عيني وأنظروا  
تشتاقهُ عيني وكلّ جوارحي  
فالحب مهما عرفوه فإنّه  
وكرامة الإنسانٍ أحر عِزّه  
وهو الذي لو كان يعرفُ قيمتي  
لو كان يجهلُ، فالفراق أقل ما  
أو كان يعلمُ فالمصيبة عندها

## قصيدة سوف أحيا

سوف أحيا! لم أمت! هذا منك  
 تتمنى مقلتي أن لا تراك  
 برضاك، أو بلا حتى رضاك  
 فلقد قررت أن أمحي سمالك  
 لا لذات صورتها مقلتك  
 عندما يغتال أحلامي جفاك  
 بكلام الناس إن ذموا هناك  
 وأمامي أنت تستكفي بذاك  
 وجنوني كان يستحيي وراك  
 سوف أحيا بهواي لا هوك

سوف أحيا دون قيد من هوك  
 سوف تلقاني وفي أعماق روعي  
 وسأمضي كيفما شاء فؤادي  
 لا تلمني عندها يا بعض أفقي  
 ولقد قررت أن أحيا لذاتي  
 لا لأنني تشمت الأعداء فيها  
 سوف أحيا لا لأنني لا أبالي  
 بل لأنني عشت في الماضي أبالي  
 وورائي أنت تستغيبي شجوني  
 سوف لن أحفي قلبي بعد هذا

## قصيدة قصة المجنون

وأحاسبُ الأشواقَ قبل غيابي  
للأفوقِ يرسمُ فرحتي وعقابي  
أفنيْتُ في صمتِ العيونِ شبَّابي  
وأمام بيتك قد نثرتُ كتابي  
أهدي لطرفكِ جيئتي وذهابي  
من كلِّ عذِرٍ أستمِدُّ جِوابي  
ويزيدُ من حَجَمِ الظنونِ شرابي  
سِيارَةَ في ثوبها العنَّابي  
والأمُّ تظهرُ خَلْفَهُ بِحِجَابِ  
وترى الكُفوفَ تزيَّنتُ بِخَضَابِ  
تنساقُ للأطماعِ والأصحابِ  
أوشكتُ أن ألقى عليكِ سبَّابي  
ومضيتُ لا ترضي بغيرِ مُصابي  
عدتُ على تلك البُيوتِ سُرَّابي  
تستكبرينَ إذا سمِعتِ خطابي  
كانتُ بأيامِ الصِّفاءِ إبَّابي  
والزينةُ الصِّفراءُ بعضُ تَرَابِ  
الليثِ يصبحُ خادماً لكِلابِ  
والحُسنُ يصبحُ بالنخاسةِ خابي  
أمضي فلا ألقى عليكِ عتابي  
وأتى النصبُ لما أردتُ نصَّابي  
إنني فقدتُ من العذابِ صوابي  
يرتَّاحُ من نَزفِ الجراحِ دَبَّابي  
تمضي فيمِرُّجُ سبيلها بلعابي  
لا تستبينُ من السَّوادِ ثيابي  
والرُوحُ تُشرقُ رَغَمَ كُلِّ سَحَابي  
للعاشقِ المجرَّوحِ خيرُ نوابِ

إنِّي ألملم حَسرتي وعذابي  
ولسوفَ أمضي عاشقاً متوجِّهاً  
وأغيبُ عنكِ ولا أراكِ فلإنني  
وكسرتُ فيكِ، وما يهْمُكِ، خاطري  
ولى زمانٌ كمُ تعبتُ بجوفهِ  
البعضُ يصرخُ: لا تراكِ، وإنني  
قد لا تراكِ. لعلها مجبورةٌ  
باعتكِ يا هذا! وهكِّ دليلاً  
البابُ يفتحه أبوها باسماً  
والزينةُ الصِّفراءُ ترسمُ جيدها  
لا تشتريها بالمجنونِ فإنها  
ويعودُ عقلي للحُضورِ وربِّما  
لا تقضي أنتِ التي ضيَّعتِني  
تتجددُ الأفراحُ عندكِ كلما  
حتى وأنتِ حزينَةٌ مكسورةٌ  
وتغلقينَ منافذاً وتوافِذاً  
اليومُ أعبُرُ والنوافذُ تشتكي  
والحزنُ حولكِ، والزمانُ إذا عتا  
لم يبقَ مالكِ، والموائدُ تنقضي  
لما أراكِ على ضياعكِ مرغماً  
لو كنتِ ألفتِ شريفةً وعفيفةً  
لا تحسبي أنني فقدتُ مرؤتي  
فوقَ الحجارةِ أتكي متشرداً  
شعري تُمشطه الطيورُ، ودمعتي  
الناسُ تخشاني لأنَّ عيونهم  
لا يعلمونَ بأنَّ قلبي أبيضُ  
يتأفَّقونَ من الجنونِ وإنه

صنعا 23 يناير 2016م ##أفنيْتُ: أضعتُ ##أستمِدُّ: أستلهم وأستقوي بـ ##تنساقُ: تستسلم وتتبع مُصابِ:

مصيبة ##الصِّفاءُ: الوُدُّ ##عتا: اشتدَّ وتجبر ##النخاسةُ: سوقُ البيعِ والشراءِ وخاصةً بيعِ البشرِ ##خابي: من يخبو ويذهب

نوره ##صواب: قسمة ##صواب: عقل ##يمِرُّجُ: يختلط ##يتأفَّفُ: يتذمر ويتضجر

## قصيدة قيد الرجال

وأفـرحُ كلُّما صالحتُ خالي  
وأغمـيضُ مُقلتيـا عن الخبـالِ  
فكـفـفوا عذلكم، ودعوا جدالي  
بعيـداً سوفَ أرميها نبالي  
وأفتنُ باليـمامةِ والغزالي  
كما تحيا القصيـدةُ بالخـيالِ  
يفـيضُ من المحبةِ والجمـالِ  
ويسكـبُ في اللطافةِ والدلالِ  
فإن الروحَ تُشرقُ بالوصـالِ  
فإن المـوتَ يكمنُ في الظلالِ  
حنينٌ لليـمينِ وللشـمالِ  
فإن الشـعرَ يُصبحُ للزوالِ  
فإن الشـمسَ تلحقُ بالهلالِ  
وما جاوبته، فكـرتُ مالي  
ذروا سـلمى تُورقني ليالِ  
كذاك البـاحثونَ عن اللاكي  
فهل يكفيكمُ هذا سؤالي؟  
وما أحلاه قيدا للرجالِ!

سأحيا بالجمـالِ، ولا أبالي  
وأنظـرُ للورودِ بكـلِّ حـبِ  
وأعشقُ عندما تشـتاقُ رُوحـي  
قريباً سوفَ يسكنني جنوني  
وأصطادُ القلوبَ بكـلِّ فنِ  
ستحيا كل غانيةٍ بقلبي  
وتمضي كل أيامي كنهـرِ  
يمرُّ على البشاشةِ يحتويها  
دعوا قلبي يعانقُ زائريه  
وهنوا فرحتي إبان عيشي  
دعوني لا أموتُ وفي شـجونـي  
إذا غادرتُ أحلامَ الصبايا  
وإن بانـتُ سعادُ وغابَ قلبي  
وليلي إن دعا الداعي سواها  
دعوني لا أموتُ بأرضِ لبـني  
هبوني قد شغفتُ بكـلِّ أنثى  
وإن الله ينظر في ضميري  
سأحيا للجمـالِ وذاك قيدي

صنعا 26 أبريل 2016م

#الخبال: التافه من الأمور #عذلكم: لومكم #نبالي: سهامي #غانية: من استغنت بجمالها #البشاشة: انفراج الوجه بالابتسام #اللطافة: من اللطف #إبان: في وقت #يكمن: يختبئ #الصبايا: جمع صبية #هبوني: اعتبروا أني

## قصيدة امرأة لا تقبل النصح

ويعودُ وقتي خَاصَتي  
أودى بسِحْرِ مِرايَتي  
حطَمَتِهَا فِي نَظَرِتي  
وأذِيبُ فِيهَا ثُورَتي  
مَنْ تَهَنَّنِينَ بَعَصَتي!  
فِي كُلِّ وَجهِ صُورَتي  
لَا شَيْءَ إِلَّا بِسَمَتي  
يُوماً، وَتُبَعثُ "ضَحَكتي!"

\*\*\*

وسأهتدي في خَطَوَتي  
سأعيدهُ فِي طَاعَتي  
لَا لِنَ يَكُونُ لِسَادَتي  
أثَرَتُهُ بِإِرَادَتي  
أهدرتهُ بِسَدَاجَتي  
بعثرتهُ بِدَمَائِتي  
لَمْ تَعْرِفِيهِ بِحَضْرَتي

\*\*\*

وسأستعيدُ نَظَارَتي  
لَا أَحْفَى بِغَيْرِ وَسَامَتي  
سأشِيحُ حَتْمًا نَظَرِتي  
أَلْقِي عَلَيكَ تَحِيَّتي  
لِنَ أَحْتَوِيكَ بِبِسَمَتي  
يُوماً، وَلَمْ تَتَسَلَّطِي  
فَانتَبِهِي لِقُبْحِ غَرَابَتي  
وَلَسَقَد رَفَضَتي نَصِيحَتي

\*\*\*

وستدركين مَكْرَأتِي  
حَتَّى بَلَّغَ كِتَابَتي

حَتْمًا سَأُصَلِّحُ سَاعَتي  
حَتْمًا سِيرْجَعُنِي الَّذِي  
كُلُّ الرُّجَاجَاتِ التِّي  
سَأُعِيدُهَا مَصْقُولَةً  
سَتَكُونُ لِي، لَا أَنْتِ يَا  
كُلُّ النُّفُوسِ سَتَحْتَوِي  
وَحَدِي أَنَا، وَجِهِي أَنَا  
كُلُّ "الدُّمُوعِ" سَتَنْتَهِي

حَتْمًا سَأُفْرِعُ قَامَتي  
قَلْبِي سَيَتَبَعُنِي أَنَا  
إِن لَمْ يَكُنْ عِبْدِي أَنَا  
سَأحطَمُ الصَّنَمَ الَّذِي  
سَأُكْفِكُفُ الدَّمْعَ الَّذِي  
سَأُلمَمُ الطَّيِّبَ الَّذِي  
وَأرِيكَ وَجْهًا آخِرًا

حَتْمًا سَأُغْسِلُ مَقَلَّتي  
وَأَسِيرُ بَيْنَ النَّاسِ  
وَإِذَا رَأَيْتُكَ صُدْفَةً  
وَأرَاكَ تَنْتَظِرِينَ أَن  
يَكْفِيكَ ذُلًّا أَنَّنِي  
وَكأْنَا لَمْ نَلْتَقِي  
غُرَبَاءَ سَوْفَ نَعُودُ  
أَنَا قَدْ نَصَحْتُكَ سَالِفًا

حَتْمًا سَأُحِقِّنُ هَيْبَتي  
سَتُفْتَشِينِ عَن الهَوَى

والذكرياتُ إذا جَـرَتْ  
ستُواجهينَ أصـالتي  
وستذهلينَ بكل ما  
وتُكسرينَ أظافـراً  
وستغرقينَ من الأسى  
وأنا سـأحزنُ عندها

ستُعيدني لمنارتي  
وسـمـاـحتي وجزالتي  
أعطيتهُ من طاقتي  
كانتُ تـنامُ براحتي  
حتماً ببحرٍ قـتـامتـي  
فلقدُ حبستُ مروءتي

صنعا 6 فبراير 2015م

## قصيدة الحُبِّ مَرَجَعْنَا

ويظل قلبي ثابتاً بهواه  
 مهما رأيتُ على الحياة سواه  
 تَرَنُّو إذا زاغْتَ لهُ عِينَاهُ  
 لو أمسكتُ غيماته سقياهُ  
 لتزوره، وتعوده، وتراهُ  
 لن أستجيبَ لخافقِ أعياهُ  
 إن لم يصنْ أحلامنا صنَّاهُ  
 وأنا أراهُ: مُلُوناً ويَراهُ  
 بعضُ لبعضٍ، فرحيتي سلواهُ  
 أو كانَ يَنكِرُنِي فلا أنساهُ  
 أوأه مِنْ هَذَا السُّهُوى أوأه

سأظلُّ أذكِره ولا أنساهُ  
 وتظلُّ أشجاني تفيضُ بحبِّه  
 وأظلُّ كالأفقِ البعيدِ أمامه  
 وكغيمه تُسقيه ماءً فؤادهَا  
 وفراشة في الليل تطلُّبُ ضوءه  
 سأظلُّ أرقبه بكلِّ كرامه  
 فالحُبُّ مَرَجَعْنَا وإن أودى بنا  
 والحُبُّ عندَ النَّاسِ لونٌ واحدٌ  
 مهما تُفَرِّقنا السِّنُونُ فإننا  
 إن كانَ يذكُرُنِي فغايبةٌ منيتي  
 سأظلُّ أعشقه وأكره ظلمه

صنعا 6 ديسمبر 2015م

#زاغت: ضعفت وحادت #أعياده: أمرضه #أوأه: لفظ من التأوه والألم

## قصيدة سأصونها

وتطللُ من لفتاتها أشواقِي  
وعيونها تقفاتٌ من أحداقِي  
لكننا خلانٍ في الأعماقِ  
قولوا لها أن الوفا أخلاقي  
سأصونها من قبلتي وعنقي  
وأنا أجاهدُ في الوصالِ فِراقِي  
إنَّ الخساسةَ لا تلازمُ راقِي  
لاقيتها بضِيافةِ الرزاقِ  
حتماً سأفسحُ، عليها سباقِي  
الحبُّ نبضُ الخيرِ في العشاقِ

وكانها ترنو إلى الآفاقِ،  
وكانني ما عدتُ أشغلُ بالها  
وكاننا غرباءُ لما نلتقي  
قولوا لها أني أموتُ لأجلها  
لكنني عاهدتُ ربي أنني  
وأصونها من مهجةٍ عذبتها  
قولوا لها أني سعدتُ لأجلها  
ولأجلها أيضاً سأفرحُ كلما  
وإذا تقاطعتِ الطريقِ أماننا  
فالحبُّ ليس من الأنا، يا سادتي

صنعا 14 سبتمبر 2016م

#ترنو: تنظر #لفتات: جمع لفتة وهي الالتفاتة أو الحركة #تققات: تتغذى #خلان: المثنى من الخل وهو الحبيب #مهجة: الروح والقلب #الخساسة: الدناءة #سباق: الأسرع في السباق أو من يسبق #الأنا: محبة النفس والأنانية

## قصيدة سحر الربيع

والله جاء به للقلب سلواه  
 أغلى الرجال وروحي كيف تصفاه  
 والله صوره الأحلى وسواه  
 الأذن تعشقه، والعين تهواه  
 حولي ترفرف أشجاني وترعاه  
 أفر منه إليه حين أخشاه  
 مني العيون، وصاحت: ما رأينا  
 كأنه البدر في أحلى زوايا  
 والله لو بذلوا الدنيا لأنساه  
 سحر الربيع، وسحري حين ألقاه

العين تعشقه، والنفس ترضاه  
 يا من يلوم عيوني كيف تبصره  
 الله ألهم إحساسي محبته  
 إذا تحدثت أسماعي ترق له  
 وإن تبسم صار الكون مبسماً  
 هو الرجولة في أسمى مراتبها  
 أراه مكتملاً حتى ولو سخرت  
 وقد أره ولا أنفك أبصره  
 مهما يقال فإني لا أبدله  
 إذا قننت به، فالزهر يفتنها

صنعا 25 ديسمبر 2015م

#تصفاه: تصطفيه وتختاره #مراتبها: منزلتها #لا أنفك: تفيد الاستمرار

## قصيدة النظرة الهوجاء

والنظرة الهوجاء كم تغريني  
أفلا حَجَبَتِ النُّورَ حِينَ تَرِينِي  
للسَّحَرِ والأحلامِ والتَّلوينِ  
إن جئتُ يأخذني لكرمِ التِّينِ  
لصفاقس، للَّوز، للزيتونِ  
بالعِطْرِ والتَّخْضِيبِ والتَّزِينِ  
والبدْرُ مبهورٌ مِنَ الاثْنينِ  
تنسأبُ مِنْ رُوحِي وَمِنْ تَكْوِينِي  
مازلتُ بعدَ الشَّيْبِ فِي العَشْرينِ  
لا تستكينُ لَطَعْنَةِ السُّكِينِ  
عن نظرةٍ ضَاعَتْ فَقدَ تَأْتِينِي  
أودتْ بِهِ الخَيْبَاتُ فِي تَشْرِينِ  
لما أحررْتُ نَظْرَتِي وشَجُونِي  
هي مَوْطِنِي، وَسَمَاوُهَا تحويني  
فِي الشَّعْرِ والأوزَانِ والتَّدوينِ  
وتَقَوْتُ فِي صَمْتِي وَفِي تحصيني  
وأعادتِ البُشْرَى إِلَى مَضْمُونِي  
رَقَصَتْ دَموعُ الحُزْنِ تحتَ جُفُونِي  
لا تعجبي! إِنِّي وَجَدتُ جُنُونِي!!

العَيْنُ تَقْتُلْنِي وَلَا تُحِينِي  
إِنِّي أذُوبُ إِذَا نَظَرْتِ مُجَدِّدًا  
عَيْنَاكَ سَيِّدَتِي مَفَاتِيحَ المُنَى  
للعالمِ الرُّقْمِي، لِلنُّورِ الَّذِي  
للقِيروانِ وَسُورِهَا وَقَبَابِهَا  
لجميلةٍ فِي بَيْتِهَا مَشْغُولَةٌ  
لأنيسةٍ قَامَتْ تُدَاعِبُ شَعْرَهَا  
لِعَوَاطِفٍ مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّهَا  
عَيْنَاكَ عَلِمْتَا فَوَادِي أَنَّنِي  
وبأَنِّي مَا زَلتُ أملكُ مَهْجَةً  
وبأَنِّي لِمَا أَفتَشُ فِي المَدَى  
وبأَنُّ لِي قَلْبٌ، وَكُنْتُ أَظْنُهُ  
وبأَنُّ لِلدُنْيَا مَذَاقَ رَائِحِ  
العَيْنِ يَا تيسيرُكُم تَعِينِي  
هي قَصْتِي تِلْكَ الَّتِي سَطَّرْتَهَا  
هي وَحْدَهَا مَنْ تَسْتَبِيحُ صَبَابَتِي  
عَيْنَاكَ أَيْقَظْتَا جَاحِفَلْ فَرَحْتِي  
وأعادتِ البَسْمَاتِ تَرْقُصُ بَعْدَمَا  
فإِذَا نَظَرْتُ إِلَى عَيْونِكَ حَالِمًا

صنعا 27 يناير 2018م

##الهوجاء: القوية والجارفة #كرم\_التين: اسم منطقة مشهورة بالتين #التخضيب: تلوين اليد والكف بالحناء والخضاب #أنيسة: المؤنث من أنيس وهي من يستأنس بالجلوس معها مهجة: الروح والقلب #تستكين: تستسلم وتخضع #أودت: أماتت وأفنت #الخيبات: جمع خيبة #تشرين: شهر أكتوبر بالميلادي #سَطَّرَ: كتب ووثق #التدوين: الكتابة #تقوت في: تخترق #جحافل: جيش كبير وخيل

## قصيدة عندك وجهان

وَتَجِيبُ الدَّمْعَ بِأَجْفَانِي!  
 تَكْسِرُ مَزْهَوًا أَشْجَانِي!  
 يُنصِفُهُ عِنْدَ الْإِنْسَانِ!  
 أَنْ تُصَلِّحَ جُرْمَ الْحَيَوَانِ!  
 وَتَرْوِحَ بِأَعْلَى سُلْطَانِي  
 وَكَأَنِّي أُرْخِصْتَ حَنَانِي  
 فِي الدُّنْيَا مِثْلَكَ هَنَانِي-  
 وَاللَّهُ بِضَعْفِي سَوَانِي  
 وَالْخَاسِرُ أَنْتَ لِأَحْضَانِي  
 خِيَبَاتِ النَّاسِ وَإِحْسَانِي  
 كُلِّ الْآيَاتِ بِأَعْيَانِي  
 تَكْرَهُهُ، عِنْدَكَ وَجْهَانِ!  
 وَتَنَاسَى أَنَّكَ تَهْوَانِي!!

أ لَأَنِّي أَعشَقُ تَنَسَّانِي!  
 أ لَأَنِّي قَلْبٌ مِنْ كَسْرِي،  
 أ لَأَنَّ الْحُبَّ بِلَا قَاضِي  
 أ لَأَنَّ الْأَنْثَى مُجَبَّرَةٌ  
 تَسْرِقُنِي حَتَّى تَمْلِكُنِي  
 وَكَأَنِّي كُنْتُ بِلَا ثَمَنِ  
 وَكَأَنَّكَ أَنْتِ - وَلَا أَحَدًا  
 تُحْيِينِي أَنْتِ وَتَقْتُلِينِي  
 الرَّاحِلُ أَنْتِ، وَلَسْتِ أَنَا  
 وَالنَّادِمُ أَنْتِ إِذَا ذُكِرْتِ  
 وَالْكَافِرُ أَنْتِ، وَقَدْ نَزَلْتِ  
 وَأَنَا إِنْ كُنْتُ عَلَى وَجْهِهِ  
 فَتَعْلَمُ كَيْفَ تُدِيرُهُمَا

صنعا 9 يناير 2015م

#مزهواً:متفاخر بما فعلت #جرم:خطيئة وجريمة #هناني:أسعدني #خيبات:جمع خيبة

## قصيدة راودتني في منامي

بعـدَ عامٍ مِن خِصامي  
نَبَضَ قَلْبِي واهْتَمامي  
كانَ بدرأ في التَّمامِ  
خاتمي يبغي سلامي  
كانَ أحلى في الظُّلامِ  
نغـرها ذاك التَّهامي  
في فؤادي كالسَّهامِ  
مثلَ ربحٍ في الخِيامِ  
كيفَ ترضاهُ انهزامي!  
وأنا أحيا ضِرامي  
أينَ ميثاقُ الكِرامِ؟  
أينَ قَلْبِي يا حِرامي؟!  
أسـرقتَ في الاتهامِ  
غـابَ في عيني غِرامي  
قَد تشظى احترامِي  
صوتها عدى كلامِي  
لم يزلُ في القلبِ دامي  
ليتها كانتُ أمامي!!

راودتني في منامي  
لم تزلْ بالرغمِ عني  
وجهها لما تجلَّى  
صافحتني في يديها  
كل ما فيها بعيني  
مقلتها .. ساعدها  
نظرةً بالحُبِّ تهوي  
همسةً في الروحِ تـدوي  
عانتني: يا حبيبي!  
كيف تحيا في نعيمِ  
بعثني! لا بأساً لكن  
أينَ أحلامي وحُبِّي؟  
عنتني، ثم قامتُ  
لم تكن تدري لماذا  
لم أجبها غير أني  
دمعها قد كان سُمِّي  
نكأت في الحلمِ جرحاً  
راودتني في منامي

صنعا 26 أغسطس 2017م

#راودتني: راجعتني وناقشتني #تجلى: انكشف #يبغي: يطلب #التهامي: نسبة إلى تهامة اليمن #تدوي: جلجل صوتها  
ضرامي: ناري ولهيبه #عنتني: عاملتني بشدة وعنف ولوم #أسرفت: أكثرت #تشظى: تطاير شظايا

## قصيدة إخلاص عاشق

وظنُّك يا رُوحِي أسارعُ في صَدِّي  
وما بفؤادي غير مائسة القَدِّ  
عَيوني حتى لا أحْدقُ في الوردِ  
وجدتُ عَيوناً تَسْتَقِيمُ على الودِّ  
أداوي جِراحي بالصَّفَاءِ وبالزُّهدِ  
ولا قُبلةَ يَحْمَرُّ مِن وَقعِها خَدِي  
ولا لِمَسَّةٍ إلا وَيَنكِرها جِلدِي  
ولا مَوْتٌ إلا أَنْ تَظَلِّي على بَعْدِي  
بحبك في قلبي وسهْمِك في كَبْدِي  
سأعلنُ في قلبي مماتي من وَجْدِي  
فروحي وما تهوى، أحاصرها وحدي  
وأمزحُ لكنني أصارحُ في قَصْدِي  
علمتُ بأنَّ الموتَ غَيْبِكِ عِنْدِي  
وأبعثُ أبياتي لتُحييكَ مِن بَعْدِي  
تُجسِّدُ أدوارَ الخسارةِ والفَقْدِ  
تعيشُ بإحساسي وتسعدُ من سَعْدِي  
لروحكِ نذراً لا يناقضُه عَمْدِي  
وإن مَتُّ كوني لي الخليلَةَ في لَحْدِي  
وإن كان لا يَرْضَى التَّعاسَةَ للعبْدِ  
فذكراكِ تُحييها، وإن خَبَّاتِ رَعْدِي  
وفي كل يومٍ أستمِرُّ على وَعْدِي

فَقَدتْكَ لكنني أظَلُّ على عَهْدِي  
وأملأُ أيامي بكلِّ مَلِيحَةٍ  
سأعبرُ أيامَ الفراقِ مُنْكَسِياً  
وأمنحُ القابَ الأخوةِ كلما  
وأجعلُ أيامَ الشُّقاءِ نَقاهَةً  
وَحَقِّكَ لا عَيْناً تُعانقُ ناظِرِي  
ولا هَمْسَةً تُلقَى سَماعاً وَرَغْبَةً  
ولا عَيْشٌ يصفُو لي إذا دَوْنَه  
ووالله ثم الله إني ساكْتَفِي  
سأعلنُ للنديا وفائي وإنني  
وإن كان قلبي بالنساءِ مُحاصِرُ  
وأصنعُ أخلاقي، وأملكُ نظرتي  
وأدعوكِ في صَمْتِي، وأصمتُ كلما  
سأحييكِ في شِعْري، وإنِّي زَعِيمُه  
وأشفي جراحَ العاشقين بقِصَّةِ  
وإن سألوا ما خطبُها قلتُ أنها  
فَعِيشِي على رُوحِي فإنِّي نَذرتُها  
وعِيشِي بأشجاني وكل جوارحي  
وعِيشِي لأجلِ الله حتى بأدمعي  
ولا تظلميني إن حَظيتُ بِسَمَةِ  
فَقَدتْكَ، لكنني أنا مَنْ وجدْتُنِي

صنعا 20 مارس 2016م

# صدي: هجراني # مائسة\_القد: المتبختره في مشيتها وقوامها # منكسا: منخفض وغاض البصر وجدي: شدة

حبي # غيبك: أخذك فأصبحت غائبة

## قصيدة حُسن الظن

وأني طائر فوق السحاب  
أبعثرها على درب التصابي  
أولعُ شمعتي وأقكُ بابي  
وأني لا أخون ولا أحابي  
تفارقنا فأصبح في التراب  
ولو قيل النجاة من العذاب  
وما عيشي إذا ضاقت رحابي؟  
وأبصاراً تزيغ على السراب؟!  
من الأخبار في قصد الخراب!  
وأصحاباً بأحداق الذئاب!  
وأجمل حين يأسرني غيابي  
أفكرُ فيك حتى في الذهاب  
وفي عينيك يجتمع اغترابي  
أصون جوارحي من كل نابي  
يقوم الناس في يوم الحساب  
وحسن الظن من فعل الصواب

بظنك أنني أحيا شـبابي  
وأن الحب في كفتي وروداً  
وأني حين لا ألقاك جنبي  
ثقي أنني عفيف حين أمضي  
وأني قد دفنت القلب لـما  
وأني لا أبذلك بأخـرى  
فما رُوحِي إذا لم تحتويها؟  
وما الأحباب إن صاروا غيـوناً  
وأذناً تلملم ما تفسـى  
وأوهاماً نسايرها لنشقي  
ثقي أنني جميل حين أبقى  
وأنت توأم الأفكار عني  
وأنت آخر الأوطان عشقاً  
وأن الله يرقبني إذا لـم  
وأني لا أفرط فيك حتى  
فإن أحسنت ظنك تستريحني

صنعا 30 يوليو 2017م

#التصابي: المغازلة وعمل الصغار لمن كبر في العمر #يُحايي: يُجامل ويُلاطف #نابي: قبيح وسيئ

## قصيدة سلمى

وأنا أفتش عن سراب  
 علمته معننى العقب  
 تتعلمي قطع الرقاب  
 بعض الصواب بلا صواب!  
 ما بيننا أمسى خراب  
 إلا إذا قرأ الكتاب  
 —ود إلى مسيري كالغراب  
 ما زلت في أوج الشباب  
 سألمتها للاكتئاب  
 وشربت من طبع الذئاب  
 وتظلل تمطر كالسحاب  
 ومشاعري في اغتراب  
 د على الخدود بلا حساب  
 وكأنني جبل الضباب  
 جاب كيف يشعلها العتاب!  
 بة لا يجيد الاحتجاب  
 إحساسها في اضطراب  
 أحببت لها صارت يباب  
 فبادرت بالانسحاب  
 وأومات بالاقتراب  
 أحيد يسابقني الجواب  
 وبكيت من حر الغياب  
 سيم أنها تبغي الثواب  
 فمما الحياة بلا إياب!!

وتمر أيام العذاب  
 والحب في قلبي الذي  
 سلمى هداك الله لا  
 بعض القلوب ضعيفة  
 وأنا أموت إذا السذي  
 ما عدت أعرف من أنا  
 ما عدت أقدر أن أعـ  
 ولقد أشيب وإنني  
 سلمى تقول بأنني  
 ووعدتها، وخذلتها  
 وبأنني ... وبأنني ..  
 وأنا أراقب دمعتها  
 الكحل يقطر والسوا  
 وأنا أذخن صامتاً  
 أتأمل الأثني وأعـ  
 وبداخلي وجه المحـ  
 ذهب الدخان ولم يزل  
 ودموعها تلك التي  
 مديت كفي للسلام  
 لكنها وقفت هناك  
 فجريت لا أوي على  
 عانقتها .. قبلتها  
 سلمى تسامحني وتـ  
 وأنا أقاسمها الإياب

## قصيدة هنيئاً لها

و يا قَلْبُ صبراً عليها حَمِيدُ  
ولا الحُبُّ يمضي على ما تُريدُ  
ملأنا الحَيَاةَ بأحلى القَصِيدُ  
وَنَسَبْتُ شِعْراً كحُبِّ الحَصِيدُ

\*\*\*

قياس عليها، وَاوَنَ فَرِيدُ  
فَعِنْدَ التَّقَادِمِ يَبْلَى الحَدِيدُ  
وقد ينقُصُ المَالُ مِمَّا يَزِيدُ  
يَعُودُ الزَّمَانُ بما لا يُفِيدُ

\*\*\*

فَرَشْتُ الطَّرِيقَ لها للبعيدُ  
لَتَتَرَكَ قَلْبِي لَدَيْهَا شَهِيدُ  
وأحْيَيْتُ في قَلْبِهَا كُلَّ عِيدُ  
فإنِّي سَابَكِي بدمعِ الوَرِيدُ

هنيئاً لها فَرَحَهَا بالجديدُ  
فلا الوقتُ يأتي بما نَشْتَهِي  
وإن كانَ ولى الزمانُ السَّذِي  
سيأتي زمانٌ ونحيا بِهِ

هنيئاً لها ثوبها إِنْه  
وإن كانَ ثوبي قَدِيمٌ لها  
وقد يذبلُ الورْدُ من سَفْيِهِ  
ومهما أردنا الأمانِي الكِبَارِ

هنيئاً لها حَسَبَهَا أَنِّي  
وعلمتها من فَنونِ السُّهُوى  
وأغلقتُ رُوحِي على حُبِّهَا  
وإن جَفَّ دَمْعِي على مِثْلِهَا

## قصيدة خيبة

وكان بيننا عهدُ  
 وقصةٌ بريئةٌ تزفها الورودُ  
 وقلبه يُحِبُّني  
 وعقله يُجَلِّني  
 ودمعةٌ قريبةٌ تُعانقُ الخُدودُ  
 وكانَ كلُّما جرحتهُ: بِبِسْمَةِ يَجُودُ  
 وكَفُّهُ سَخِيَّةٌ  
 وروحُه نَقِيَّةٌ  
 وطَبَعُهُ وَدَوْدُ  
 وفجأةً! تَغَيَّرَتْ طِبَاعُهُ!  
 فأعلنَ البُرُودُ  
 وعندما سألتُه؟؟؟  
 تَلَبَّثَتْ أَجْوَاؤُهُ  
 وغابَ لم يَعود!!

\*\*\*

وَعَدْتُ مِنْ جَدِيدُ  
 وحيدةٌ أراقبُ الظَّلامَ  
 وخَافِقِي حُطامِ  
 ودمعتي جليدُ  
 وكلُّما ذكرتُه - كأنني نَسِيتُه - !!  
 ووجهه، ونغره، وصوته السعيدُ

ثوابت بمهجتى!...  
 أراه في المنام  
 وقبل أن أنام  
 ولو تمر لحظة فحبه يزيد  
 وإن مضى بعيد  
 فإنني سأكتفي بدمعة الوفاء!  
 للمرء كبرياء!  
 وللرجال عشرة  
 والجل للنساء

\*\*\*

وها أنا أموت  
 وأذنه عجينة، وردّه سكوت!!!  
 وكان لا ينام  
 إن جاءني زكام  
 أو طائف يزورني ونحن في خصام  
 سكوته يميّتي  
 يا ليتّه يصيح  
 يقول إنني ظلمته بشعره القصيح  
 لكنه كصخرة لا تعرف الحراك  
 وزهرتي رقيقة  
 لا تنتن العراك  
 وبين زهرتي وصخرتي: الشوك والهلاك

\*\*\*

أَلَمْ تَكُنْ أَحْلَامَنَا صَوَابًا!  
 أَحْبَبْنَا مَوَدَّةً أَمْ أَنَّهُ عَذَابًا!  
 تُغَادِرُ الطَّيُورُ  
 وَتَذْبُلُ الزُّهُورُ  
 وَنُعْلِنُ الْعَزَاءَ فِي مَقَابِرِ الصُّدُورِ  
 وَكَلِمَا تَحَرَّكَتْ مَشَاعِرُ الْحَيَاةِ  
 نَظَّنُّهَا سَرَابًا  
 وَنَكْتَبُ الْحَنِينَ فِي قَوَائِمِ الْغِيَابِ  
 وَدَمَعُنَا عَبَابًا  
 وَعِشْقُنَا يَبَابًا  
 قُلُوبُنَا سَفِينَةٌ تُحَاوِلُ الذَّهَابَ  
 فَوَدِّعِي يَا مَقْلَتِي مَبَاهِجَ الشَّبَابِ  
 فَخَيْبَتِي عَظِيمَةٌ  
 تَطَّالُ السُّحَابِ

\*\*\*

صنعا 12 فبراير 2018م

#يُجَل: يحترم ويُقدِّس #يُجود: يكرم ويُعطي #سَخِيَّة: كريمة #تَلْبَدت: تغيرت وتغطت بالغيوم #مُهْجَة: قلب  
 ووجدان #عُشْر: واحد من عشرة #الجَل: الغالبية العظمى من الشيء #طائف: الخيال الذي يزور في الليل #الهلك:  
 الموت #صواب: حق #قوائم: جمع قائمة وهي السجل #عَبَاب: أول ماء البحر المالح #يَبَاب: الخراب #مباهج: جمع  
 مُهْج وهي المسرات #تَطَّال: تصل إلى

## قصيدة آخر حيلتي

والفـرح غـادرني لكي يـرعاك  
هو سـاعة وـلت، فـعدت أراك  
وأنا أـحدثُ خـاطري بـليـقك  
كـل النـساء بـأنها تـهواك  
تـشكو لأطـياف المساء جـفـاك  
لـم ألقَ في سـنن الغـرام رـضـاك  
مـن كـل بـدٍ لـن يـحب ضـنـاك  
والـصبرُ للشـعراء كالـأشواك  
تـشـتاقُ وجـهك سـاعة وتـراك  
وارت - على بعض الظنون - صـفـاك  
أفـلا شـبعت مـن الغـياب كـفـاك!

العـيدُ عادَ، ولم أزلُ أهـواك  
والبـعدُ يا أغلى النـساء كأنما  
ماذا أقولُ لمـهجة عـذبـتها  
ماذا يصيرُ إذا عـيونـي أـحـسـرت  
ماذا سأفـعلُ لو وـجدتُ مـدامـعـي  
ماذا ستصنعُ بي الظنـونُ إذا أنـما  
عـودي لـقلـبك واسألـيه فإنـه  
عـودي فصـبرُ العاشقـين أقـلـه  
عـودي بوصلك فالأماكنُ كلـها  
عـودي فإنـي قد كـفرتُ بسـاعة  
عـودي فإن الصـمتَ أـخرَ حـيلـتي

صنعا 3 فبراير 2016م

## قصيدة صفر اليدين

فأنا شَبِعْتُ مِنَ الظَّنُونِ  
 أَلَا أَكُونُ، لَكِي تَكُونِي  
 أَوْ ذَاكَ تَقْصِدُهُ بَدُونِي  
 وَغَدَا تَعُودُ وَتَشْتَهِينِي!!  
 قَدْ رَاوَدَتْنِي بِالسَّنِينِ  
 وَدَرَأَتْ شَكِيَّ بِالْيَقِينِ  
 مَا عِشْتُ مَرْبُوطَ الْيَدَيْنِ  
 صَفْرُ الْيَدَيْنِ مِنَ الْحَنِينِ  
 مِنْ أَيِّ عِشْقٍ يَسْتَبِينِي  
 تَنْتَابُنِي أَوْ تَعْتَرِينِي  
 أَنِي سَأْمَنْحُهَا عَيْونِي  
 حَبِي أَكْبَلُهُ سَجِينِي!  
 فِي خَاطِرِي لَنْ تَحْتَوِينِي  
 كَأَنْتَ نَهَايَتُهُ جُنُونِي!!

عِيشِي حَيَاتَكَ وَاتْرَكِينِي  
 وَأَنَا سَمِيتُ مِنَ الْهَوَى  
 وَسَمِيتُ مِنْ هَذَا أَتَاهَا  
 الْيَوْمَ تَتْرَكْنِي لِتَرْضَى؟!  
 تِلْكَ الْمَشَاعِرُ يَا شَقَائِي  
 فَتَرَكْتَهَا وَتَرَكْتُ ضَعْفِي  
 وَمَضَيْتُ لَا أَلْوِي لِأَنْسِي  
 سَأَعْلَمُ الْعِشْقَ أَنْسِي  
 فَكِرَامَتِي أَوْلَى وَأَبْقَى  
 وَأَجَابَهُ الْأَشْجَانُ لِمَا  
 بَقَسَاوَهُ مَا كُنْتُ أُدْرِي  
 قَلْبِي أَمْزَقُهُ بِكَفْؤِي!  
 وَالذُّكْرِيَاتُ إِذَا تَوَالَسَتْ  
 فَأَنَا كَبُرْتُ عَلَى جُنُونِ

صنعا 11 يونيو 2017م

#درأ=دفعها #ألوي=أتوقف #يستبي=يستعبدايدل #يكبل=يقيد ويسجن

## قصيدة حُجَّة الباطل

وغـيـبـي بعـيـداً ولا تسألـي  
 وقلـبـك قـبـرٌ، فـهـل تـعـقـلي؟  
 وأصـنـع مـن غـيـبـتي مـنـزلي  
 ظـلـلـاك أو حـاصـرت كـاحـلي  
 وأتـي سـأبـكـيك بـالسـاهـل  
 عـلـى كـلـمـة أنـكـفـي داخـلي  
 بـأن تـشـغـرـيه وأن تـدخـلي  
 وأن السـصـيـاح مـن الجـاهـل  
 وأن السـمـحـبـة لا تسألـي  
 تُغـيـرها حُجَّة البـاطـل  
 وأصـحـو عـلـى فـرحـة أجـمـل  
 وحـاربتُ فـيـك الـذي تـجـهـلي  
 صـيـاحاً.. نـواحاً.. ألا تـخـجـلي؟  
 حـزـيـناً أحـمـلها كـاهـلي  
 قـتـيلاً أحـدق في قـاتـلي!

عـلام صـيـاحك! هـيا ارحـلي  
 فـقلـبي جـمـيلٌ يـحبُّ الجـمـال  
 سـأصـمتُ حـتى حـدود الغـيـاب  
 وأرـكـض عـنـك إذا بـارزت  
 فلا تحسـبي أن قـلـبي ضـعـيف  
 ولا تـطمـحـي أن تـربـني هـنـاك  
 وأما فـؤادـي.. فلا تـحـلمـي  
 تـعلمتُ أن السـكـوت ارتـيـاح  
 وأدرـكتُ أن الحـيـاة اهـتمـام  
 وأن القـلـوب الـتي في الصـدور  
 دـعـيني أنـام عـلـى فـرحـة  
 بـكـيـتـك حـتى عـدمتُ الدمـوع  
 وعـذبتُ رـوحـي فـماذا جـنـيت؟  
 خـذـي ذـكـريـاتي الـتي عـشـتـها  
 فـلـنـي تـقـررتُ ألا أـكـون

## قصيدة أُعَلِّلُ النَّفْسَ

وَدَمْعَةٌ فِي زَوَايَا الْجَفْنِ تَحْتَضِرُ  
يَكْأَبِدُ الْهَجْرِ وَالْأَشْوَاقُ تَعْتَصِرُ  
وَشَمْعَةٌ ذَابَ فِي أَحْضَانِهَا السَّهْرُ  
غَنِيمِي يُحَلِّقُ فِي أَجْوَاثِهِ الْمَطَرُ  
عَاماً تَقَاصِرُ فِي أَحْزَانِهِ الْبَصَرُ  
وَيَسْتَفِرُّ أَحَاسِيسِي وَيَنْتَهِرُ  
لِيَصْمُتَ الْكَلَّ عَنِي حِينَ انْفَجَرَ  
عَيْنَ الْمَحَبِّ فَلَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ  
وَلَا نَبَاتَ وَلَا خَلْقَ وَلَا بَشَرَ  
وَرَحْمَةَ اللَّهِ يَرْجُوهَا وَيَنْتَظِرُ  
وَنَحْنُ يَحْكُمُنَا الْإِيمَانُ وَالْقَدْرُ  
وَلَا هُدُوءَ وَلَا خَوْفَ وَلَا خَطَرَ  
فِي ذِكْرٍ مَنْ وَصَلُوا أَوْ ذَكَرَ مَنْ هَجَرُوا  
قَلْبٌ تَشْكَلُ فِي أَعْمَاقِهِ حَجَرٌ  
وَأَنْتِ فِي حَذِرٍ مَا بَعْدَهُ حَذِرٌ  
فَعُدْتُ خَلْفَكَ لَا جَاهَ وَلَا خَبِرُ  
بِنَظَرَةٍ مِنْكَ تَجْلُوهَا فَتَنْتَصِرُ  
وَإِنْ ظَلَمْتُ فَإِنَّ اللَّهَ مَقْتَدِرُ  
وَوَيْحَ قَلْبِكَ يَا مَنْ حُبُّهُ هَدْرٌ  
وَأَنْتِ يَقْتُلُكَ الْإِعْرَاضُ وَالْكَدْرُ

الليلُ يسألني والبدرُ والسَّحَرُ  
وَحَافِقُ أَنَا فِي أَبْصَارِهِ رَجُلٌ  
ووردةٌ كُنْتُ أَحْشَى أَنَّهَا ذَبَلَتْ  
عنها يُسَائِلُنِي كُلُّ الَّذِينَ رَأَوْا  
عنها يُعَاتِبُنِي حَتَّى الَّذِينَ رَضُوا  
عنها يُعَاقِبُنِي قَلْبِي وَيَقْهَرُنِي  
الكلُّ يَنْطِقُ عَنْهَا لَيْتَهَا نَطَقَتْ  
يَا مَنْ يَبْلُغُ سَلْمَى أَنَّهَا مَلَأَتْ  
وَلَا جِبَالَ وَلَا أَرْضَ بِمَقْلَتِهِ  
وَلَيْسَ فِي الْكُونِ إِلَّا نُورٌ صَحَّكَتِهَا  
يَا مَنْ يُبْلِغُهَا أَنَّ الْهَوَى قَدْرٌ  
وَمَنْ أَحَبَّ فَلَا عَقْلَ وَلَا بَصَرَ  
وَيَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ الْقَلْبَ مَنْشَغِلٌ  
شَكُوتُ قَلْبِكَ يَا سَلْمَى لِخَالِقِنَا  
أَمُوتْ بَعْدَكَ وَالْأَلَامُ تَذْبَحُنِي  
وَكُنْتُ عِنْدَكَ فِي عِزٍّ وَسَابِغَةٍ  
أَعْلَلُ النَّفْسَ حَتَّى لَا أُضِيعُهَا  
فَإِنْ رَفِقتَ بِهَا فَاللَّهُ يَرْحَمُهَا  
يَا وَيحَ قَلْبِكَ يَا مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ  
تَمُوتُ وَحْدَكَ لَا خَلِّ وَلَا قَرْحٌ

صنعا 7 نوفمبر 2017م

#سابعة: رغد العيش وراحته #أعَلِّلُ النَّفْسَ: أمنيها وأفرحها #تجلوها: تدعمها وتصلقها #هدر:

باطل وضائع #الكدر: العُمة والحزن #يكابد: يعاني #ينتهر: ينهر ويوبخ

## قصيدة كفاك

فَفَزَعَ بِرَبِّكَ مَرَّةً لَهَوَاكَ  
 سَتَظِلُّ تَرَعَاها وَلَا تَرَعَاكَ  
 مَهْمَا تَجَمَّلَ لَنْ يَرُدَّ غَلَاكَ  
 يَتَصَيَّدُ الْأَخْطَاءَ حِينَ يَرَاكَ  
 لَكِنْ قَسْوَتَهَا تَظَلُّ وَرَاكَ  
 أَفَلَا شَبِعْتَ مِنَ الْحَنِينِ! كَفَاكَ!  
 وَدِعِ السُّذِّيَّ خَلَاكَ رَهْنَ بُكَكَ  
 فَلَعَلَّهَا تَحْظَى بِحُبِّ سِوَاكَ  
 قَدْ كُنْتَ تَرْقُبُهَا بِكُلِّ مَنَّاكَ  
 يَوْمًا لَتَعْرِفَ قِيَمَةَ لَهَوَاكَ  
 فَلَقَدْ خَبَا إِغْرَاؤُهَا بِرِوَاكَ  
 عَاشَتْ لَدَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَرْضَاكَ  
 كَيْمَا يَرْقُ لِحَزْنِهَا ذِيَاكَ  
 فَمِزَاجُهَا فَوْقَ الْأَسَى سِوَاكَ  
 فَمَتَى سَتَرْحَلُ عَنِ غِوَاكَ! كَفَاكَ!

مههما بَذَلْتَ لِأَجْلِهَا تَنَسَاكَ  
 وَأَمْضِي إِلَى ذَاكَ الْبَعِيدِ فَإِنَّمَا  
 يَا قَلْبُ لَا تُغْلِي الرَّخِيصَ فَإِنَّهُ  
 أَوْ تَرْتَجِي فَهُمَ الَّذِي مِنْ غَيْظِهِ  
 الْحُبُّ يَا قَلْبِي الضَّعِيفَ تَرَاخُصُ،  
 يَكْفِيكَ مَا عَانَيْتَهُ فِي حُبِّهَا  
 يَا قَلْبُ لَا تَرْضَى الْمَهَانَةَ فِي الْهَمْوَى  
 دَعَهَا تُفْتَشُ فِي الْوَجْهِ مُجَدِّدًا  
 وَتَغِيبُ فِي تِلْكَ السُّوَيْعَاتِ الَّتِي  
 وَتَعُودُ مِنْ تِلْكَ التَّجَارِبِ (رَبِّمَا)  
 دَعَهَا تَنَالُ مِنَ الْعَيُونَِ نَصِيبَهَا  
 دَعَهَا تُصْرِحُ كُلَّ يَوْمٍ أَنَّهَا  
 دَعَهَا تَقُولُ بِأَنَّهَا مَظْلُومَةٌ  
 دَعَهَا تَشُورُ عَلَى حَنَانِكَ مَوْرَةً  
 دَعَهَا فَإِنَّ الْعَمْرَ وَلِيٌّ رَاحِلًا

## قصيدة مرفوع الجبين

وتفـنننوا في السبِّ والإيذاءِ  
والـغدرِ والبغضاءِ من أعدائي  
حتى وإن ضحكوا عليّ ورائي  
نوراً لتهدّي الناسَ في الظلماءِ  
أنا من أعدتُ القولَ للشعراءِ  
من هذه البدياءِ والصحراءِ  
لن يـقدروا أبداً عليّ إقصائي  
سأعيشُ في السراءِ والضراءِ  
تتساقطُ الأحجارُ حولِ لحائي

والله لو نظروا إلى أخطائي  
الحبُّ يبقى والوفاءُ حليفهم  
سأظلُّ في هذا المقامِ مؤدباً  
وتظلُّ في هذا الزمانِ مشاعري  
لن يهزيموني بالكلامِ لأنني  
لن يحرموني أن أفاخر أنني  
لن يسلبوني رونقي وتأنقي  
سأسيرُ مرفوعَ الجبينِ وأنني  
وأموتُ كالنخلِ المعمّرِ واقفياً

## قصيدة أميرة قلبي

والقلبُ يهواها ولا ينسأها  
وأغيبُ عن نبضِ الحياةِ وراها  
كانت تُكفِّفُ دَمْعَهُ كَفَّأها  
كانت تحنُّ لوصلِهِ ، فرمأها!!  
عـن زلةِ ملعونةٍ، فللقأها  
يجزي النفوسَ هو الذي سوأها  
ويذوبُ عشقاً كلما سَمأها  
ظألت على نفسِ الوفاءِ، عسأها!  
عـبدي، فأصبح تابِعاً لخطأها  
أقسوى على كلِّ النساءِ سِوأها  
وهي التي رُغمَ النوى أرضأها  
واليوم لا أدري لمن نَحأها  
والآن يبكي أرضها وسَمأها  
يا ربُّ أسعدْ صُبْحها ومَسأها

تشتاقُ عيني وجهها، وترأها  
يا مَنْ يوصلني إليها ساعةً  
يا مَنْ يساعدُ عاشقاً متودداً  
كانت تُشاطرهُ السعادةَ والأسى  
ومضى يفتشُ دونَ قلبِ حوالها  
ونسى بأنَّ الناسَ تُخطئُ، والسذي  
وبأنَّه رُغمَ الجفاءِ يُحبُّها  
يا مَنْ يبلغني الرسالةَ أنها  
الصبرُ عاندني وكنتُ أظنُّه  
والحزنُ حطمني وذاك لأنني  
فهي التي كانت تُفجِّرُ طاقتي  
عاشت على قلبي الصغيرِ أميرة  
ورمى بها في عزِّ حاجتهِ لها  
سأظلُّ أذكُرُها بكلِّ مليحةٍ

## قصيدة كيف أشكوك

كيف أشكو منك قل لي؟  
 وأنا أدعوك خيبي..  
 كيف أشكوك وأنت النبضُ في قلبي وعقلي  
 ولمن أشكو!  
 لغير الله لا أتقنُ ذلّي  
 أيها القاسي تمهل  
 كيف تستصعبُ سهلي؟  
 كيف لا تبصرُ أشواقِي  
 ولا تطلبُ وصلي  
 كلما قربتُ باعاً منك ألقاني محلّي!  
 وإذا أهديتُ عمري لك  
 تهديني قتلي

\*\*\*

كيف أشكوك  
 وهذا القلبُ قد حرم سؤلي!  
 أين أشكو يلسان  
 لم يعد ينطق قولي؟  
 كلُّ ما فيني يناديني..  
 ينادي فياً عدلي!  
 وكأني أنا من عدبتي  
 وكان الدُّلُّ شغلي!!..

\*\*\*

كَيْفَ أَشْكُوكَ؟  
 لِمَنْ أَشْكُوكَ؟  
 وَالْفِعْلَةُ فِعْلِي!  
 أَتَرَى أَشْكُوكَ لِلْحَبِّ  
 أَمْ الْأَحْلَامِ، قُلْ لِي؟  
 لِلصَّبَاحَاتِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا:  
 شَمْسِي وَظِلِّي  
 لِلْمَسَاءَاتِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا:  
 طَيْبِي وَكَحْلِي!  
 لِلسُّوَيْعَاتِ الَّتِي قَضَيْتَهَا أَرْوَيْكَ هَطْلِي!  
 غَيْرَ أَنِّي سَوْفَ لَنْ أَشْكُوكَ،  
 كِي تَعْرِفَ أَصْلِي!

\*\*\*

أَنَا لَنْ أَشْكُوكَ..  
 لَنْ أَهْجُوكَ..  
 يَا وَرْدِي وَفُلِّي  
 وَسَامِضِي صَامِتاً  
 كَالْأَفْقِ  
 مَزْهُواً بِفَضْلِي  
 كِبْرِيَاءِي يَحْتَوِينِي  
 وَاحْتِرَامِي لَكَ يُمْلِي  
 وَسَأَشْكُوكَ إِلَى نَفْسِكَ  
 كِي تَفْهَمَ نَبْلِي  
 وَأَوَارِي الْقَلْبَ مَحْزُوناً  
 فَقَلْبِي مَاتَ قَبْلِي!

\*\*\*

أَنَا لَنْ أَشْكُوكَ..  
فَأَذْهَبُ..  
أَيْنَمَا شِئْتَ وَوَلَّي  
خُذْ تَبَارِيحِي وَحَاوِلْ  
أَنْ تَعِيشَ الصِّدْقَ مِثْلِي  
وَتَمَرَّغْ فِي وُجُوهِ  
فِي قُلُوبٍ لَا تُخَلِّ  
وَإِنْسَ اسْمِي يَا حَبِيبِي  
وَإِنْسَ مَاضِي الْمُسْلَى..

\*\*\*

صنعا 28 يناير 2015م

## قصيدة أنت عيدي

يا فرحة العيد، تزهو في مساءاتي  
يا بسمة الصبح، يا أحلى صباحاتي  
هذي العيون بأشجاني ورغباتي  
كل الموازين في طبعي وعاداتي  
إلا عيونك في نومي ويقضاتي  
فجئت أنت لتمحي كل أهاتي  
فصرت أنت نصيري يوم مأساتي  
فصرت أعشق أوقاتي وساعاتي  
ولا علمت بقلبي غير نبضاتي  
عينني سواك، ولا تارت حفيظاتي  
كل المشاعر تحيا في ابتساماتي  
فلا حرمثك يا أغلى مسراتي  
من التماسات، إلا بعض أناتي  
لا شيء يجمع معناها بنظراتي  
أطير فيك لألقى كل غاياتي  
إذا علوت: فأنت لي جناحاتي  
وأن تعيشي بقلبي أنت مولاتي  
وكيف أحيا إذا ما غبت عن ذاتي؟  
وأنت أنت إذا ما شئت مرأتي  
أنا أحبك، لا تنسي نداءاتي

العيد أنت، وعيدي أنت فرحته  
يا نور عيني، ويا شمسي التي طلعت  
العيد أنت، أما تدرين ما فعلت  
تغير الكون في عينا وانقلبنت  
ما عدت أبصر في دنياي من أمل  
قضيت قبلك عمري بائساً وجلاً  
وكنت قبلك مغلوباً على قدري  
وكنت أكره أيامي وأمقتبها  
وكنت دونك لا قلب أحب به  
ولا سمعت بإحساس، ولا شهدت  
فصرت أنت حياتي كلها وغدت  
أموت فيك وأحيا، أنت لي قدري  
ما العيد دونك يا قلباً أود به  
العيد قبلك أشياء مبعثرة  
والعيد بعدك أحلام أحققها  
فأنت عيني، وأنت الريح تدفعي  
سألتك الله قريباً لا زوال له  
فما الحياة إذا باعدت يا قمري  
وأنت ذاتي، وذات الحب يجمعنا  
وأنت عيدي، وعيد الحب يا أملي

## قصيدة مقروح الجفون

لنْ تَدَقِّعِينِي لِلجُنُونِ  
 نَسِيْتَهُ أَحْدَاثَ القُرُونِ  
 وَتَطَايِرِي مِنْ غَيْرِ لُونِ  
 حُرَّأْتِرَافِقْنِي شُجُونِي  
 وَأَعْلَمُ الدُّنْيَا فُنُونِي  
 مِنْ كُلِّ أَشْكَالِ الظُّنُونِ  
 صَانَ الهَوَى لَمَّا تَصُونِي  
 وَظَنَنْتِ أَنْكِ تَخْدَعِينِي  
 مَهْمَا فَعَلْتِ سَتَحْتَوِينِي  
 بَيْنَ السَّكَّانَةِ وَالسُّكُونِ  
 وَمَدَامَ مَعِي بَاعَتْ عَيْنِي  
 عَيْشِي بِأَخْلَاقِ السُّجُونِ  
 لَا يَشْمِئُزُ مِنَ المَجُونِ  
 لَا أَشْتَرِي مَنْ ضَيَّعُونِي  
 لَوْ عَشْتُ مَقْرُوحَ الجُفُونِ

كُونِي، وَإِلَّا لَا تَكُونِي  
 كُونِي جَمَاداً يَا جَمَاداً  
 كُونِي هَبَاءً لَيْسَ إِلَّا  
 فَأَنَا سَامِضِي فِي حَيَاتِي  
 سَأُوجَهُ الأَيَّامِ طَلُوقاً  
 وَسَأَسْتَرِيحُ وَتَسْتَرِيحِي  
 وَسَتُدْرِكِينَ بَأْنَ قَلْبِي  
 أَنْتِ الَّتِي آثَرْتِ غَيْبِي  
 وَظَنَنْتِ أَنْكِ لَوْ فَعَلْتِ  
 خَانَتِكِ أَوْهَامَ تَغَاوَتِ  
 قَلْبِي أَنَا مَا عَادَ يَقْوَى  
 كُونِي عَذَابَاتِ لَغْيِي  
 وَتَسْلُطِي فِي كُلِّ قَلْبِ  
 أَمَا أَنَا فَلَقَدْ نَذَرْتُ  
 لَا أَشْتَرِي حَبِي بِذَّلِّي

صنعا 14 ديسمبر 2016م

#طلقاً=مبتهجاً، مسروراً #لما=لم لا #السكَّانة=الإسْتِكَانَةُ: أي الخُضُوعَ، الخُنُوعَ

#المَجُونِ=اللَّهُوِ وَالْعَبَثِ

## قصيدة سَاعِيدُ حُبِّكَ

والقلبُ يفعلُ ما يُريدُ  
 في انكساراتِ الـوَرِيدِ  
 وبين أصحابي سَعِيدِ  
 كالفرحِ في عينِ الشَّهيدِ  
 مَرِحاً سَأُضْحِكُ كالوليدِ  
 وجهِ العَدُولِ لكي أكيذُ  
 وداخلي نَارَ تَقِيدُ

\*\*\*

بالاهتمام وبالحنانِ  
 كالخيلِ مَطْلُوقِ العِنانِ  
 أنَّ المصيبةَ في الأمانِ  
 كالالرتيابِ بلا بيانِ  
 إلا إذا نَارَ اللسانِ  
 قصيرةً في كُلِّ آنِ  
 حتى وإن فات الأوانِ

\*\*\*

وسأستريحُ من الجدالِ  
 شرقُ فوق آلافِ الظلالِ  
 برِدَ الحياةِ بلا وصالِ  
 في الليلِ أحلامَ الرجالِ  
 أن تسليبي روحَ الجمالِ  
 مجراكِ يا ذاتِ الدلالِ  
 يحلو الرجوعِ بلا سؤالِ !!

سَاعِيدُ حُبِّكَ مِنْ جَدِيدِ  
 وتعودُ أشجاني تُرْفَـرِفُ  
 وأعودُ مَحْسُوداً عَلَيْكَ  
 والنَّصْرُ يَدْخُلُ مَقَلَّتِي  
 جذلاً سَاحِضُنُ هَاتِفِي  
 وسأنشرُ البَسَمَاتِ فِي  
 فلقد سَأَمْتُ مِنَ الرَّمَادِ

سَاعِيدُ حُبِّكَ حَيْثُ كَانَ  
 وأعيدُهُ مُتَمَرِّداً  
 فلقد تعلمَ حُبَّنَا  
 والكبرياءُ بلا جِجْـى  
 وبأننا لا نلتَقِي  
 وبأنَّ أعمارَ الزُّهُورِ  
 والحُبُّ يبعثُ عِطْرَهَا

سَاعِيدُ حُبِّكَ لَا مَحَالِ  
 والشمسُ في قلبي ستُـ  
 لن أشتكِي في نُورِهَا  
 لن تُهدري يا دمعتي  
 لن تقدرِي يا دُنْيَتِي  
 سَاعِيدُ أَيَّامِي إِلَى  
 لا تسألِي ماذا جَرَى

## قصيدة عطر الأمس

إني فرحت لأجلها..  
 وبكيت يوم نجأها..  
 وصنعت أجمل صورة، وذهبت..  
 عقلي يحاسبني..  
 قلبي يعاتبني..  
 دمعي يرافقني..  
 أخطأت .. لكني أصبت!  
 يا للمشاعر كيف تجبرني على  
 بعض الجنون  
 وكنت أحسبني كبرت  
 اليوم أمضي عاجزاً  
 وأهيل أطنان التراب  
 على فؤادي حيث كنت ..  
 اليوم أستبق الفراق  
 وأستجير بناره  
 وأعود من حيث انبعثت..  
 وأودع الدنيا الكثيبة  
 حيث لا أمل يلوح بأفقها  
 وأصيح: يا دنيا تعبت..  
 اليوم أعلم أنني ما عدت أعنيها  
 أيعنيها إذا أنني علمت؟!  
 الخزي يدفعني  
 وبحر الحب يلفظني  
 وأمواجي تثور إذا خمدت..  
 إني أجابه صحتي  
 إني أودع وردتي  
 إني أعاقب كل إحساسٍ بذلت..

يا وردةً سَمَّيْتَهَا عَطْرِي  
وَكُنْتُ بِسِحْرِهَا أَشْدُو  
ولكنني صَمَمْتُ!..  
عِشِي لِأَجْلِكَ فَالْعَيُونَ كَثِيرَةٌ  
وَالكُلُّ حَوْلَكَ عَاشِقٌ  
وَأَنَا عَشِيقَةٌ فَمَا صَنَعْتُ!  
لا تَذْبُلِي!  
إِنَّ الْقُلُوبَ بِجَمْعِهَا  
وَأَنَا الَّذِي جَمَعْتُهَا لَمَا قَطَعْتُ..  
لا تَسْأَلِي!  
فَلَقَدْ أَجَبْتُ عَلَى سِوَالِكَ عِنْدَمَا  
مَاتَ السِّوَالُ وَمَا أَجَبْتُ..  
لا تَحْزِنِي!  
إِنِّي أَمُوتُ مُجَدِّدًا  
لَكِنِّي بِالْمَوْتِ أَبْعَثُ مَنْ قَتَلْتُ..  
عِشِي لِأَجْلِكَ مَرَّةً  
وَلِأَجْلِ حُبِّي مَرَّةً  
وَلِأَجْلِ أَيَّامٍ زَرَعْتُ وَمَا قَطَفْتُ..  
يا أَوَّلَ الْأَزْهَارِ فِي قَلْبِي وَأَخْرَهَا  
سَعِدْتُ بِأَنْنِي  
أَحْيَيْتُهَا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ وَكُنْتُ..  
يا أَجْمَلَ الْأَشْيَاءِ فِي رُوحِي  
وَفِي نَبْضِي  
وَفِي قَلْبِي الَّذِي حَيًّا دَفَنْتُ..  
اليَوْمَ أَتْرُكُ وَرْدَتِي  
اليَوْمَ أَخْتِمُ قِصَّتِي  
اليَوْمَ أَحْتَمِلُ الْعَذَابَ .. وَقد فَعَلْتُ!..

\*\*\*

صنعا 28 أبريل 2017م

## قصيدة سجينٌ نفسه

أجرَ العيون الصائمة  
فوق النفوس الغائمة  
وعلى الظلال القائمة  
أما المشاعرُ نائمة  
لا تتركها واهمة  
حدَّ السماء الباسمة  
الشمسُ تُصبحُ خادمة  
بخيوطه المتناغمة  
في مقلي المتشائمة  
أمضي بروحِ حالمة

لا تجرحي يا فاطمة  
وتمهلي، لا تشرقني  
فالرعدُ يبرقُ تحتها  
والحبُّ قبرٌ قائمٌ  
لا تغضبي لا تهربي  
تلك العيونُ جميلة  
في ملكها إن أومات  
والصبحُ يطلبُ ودَّها  
فإذا تبارك حُسنها  
ألفيتني لا عقلَ لي

\*\*\*

فمشاعري متلاطمة  
لي قصةٌ متفاقمة  
لكنها متزاجمة  
تلك الطباع الصارمة  
كانتْ بقلبي حاكمة  
وهواجسي المتلازمة  
وظلامتي هي ظالمة  
من دمعتي بالخاتمة  
وأنا أراك الفاهمة  
كوني لقلبي داعمة  
كنا قلوباً راجمة

لا تسألني يا فاطمة  
لي دمةٌ مذبوحةٌ  
وبشاشتي مرسوومةٌ  
الحبُّ أرسلني إلى  
لا ذنبَ لي إلا التي  
من علمتني قسوتي  
سجني أنا سجانهُ  
وأنا الذي لا أكتفي  
فإذا فهمتْ حكايتي  
لا تغضبي لا تهربي  
فالله يرحمنا إذا

صنعا 21 أغسطس 2017م

#أومات: أشارت #ألفيتني: وجدتني #متلاطمة: كأموح البحر #ظلامه: مظلمة أو شكوى

## قصيدة امرأة برمكية

وتمتعي وتحركي  
 شاءت لك أخلاقك  
 في الدين، كيف يدِينك!!  
 لا ترجعي، وتماسكي  
 هذا الذي لم تُدركي  
 قُذِرَ الذي في كَفِّكَ  
 عذبتَه لن يشتكِي  
 يوماً ولم تتمسكي  
 أحلامه صارت لك  
 ونشرتَه في بابك  
 ولقد رضى بغيابك  
 أين الوفاء بفعلك  
 لا يسجيب لذمك  
 ولكم يذم لسأنك!!  
 ما كان هذا حالك!!  
 بددت ما لم تملكي  
 هذي الحياة لأجلك  
 لكنك كالبرمكي  
 وتبعته غياً أهلك  
 قد كان طوع يمينك  
 وبنك بعد سقوطك  
 في عز حاجته لك؟!  
 تستنجدي بدهائك  
 وتبرأتك بنائك  
 قد كان يشقها لك  
 بك، جهزي أكفانك  
 فلاسقفحن دموعك  
 والقلب يركض خلفك  
 وأسوف أصفعه بك!

قد غاب عقلك فاضحكي  
 غيبي بعيداً حيثما  
 فالحب ليس فريضة  
 عيشي حياتك إثمًا  
 فأنا سأرحل تاركًا  
 أنت التي لم تعرفي  
 فزعمت أنك كَلِمًا  
 لم تمنحيه سَكينة  
 أشياء ضيعتها  
 بعثرته في ذكره  
 ولقد رضيت غيابه  
 لا تسأليه وقائه  
 لا تشتميه لأنسه  
 ولكم يصون لسأنه  
 لو كان قلبك حاضرًا  
 من أجل أوام الغوى  
 وأضعت إنساناً أتى  
 قد عاش هاروناً لك  
 حاصرتَه، عارضته  
 ونسيت أيماناً بها  
 أعطاك ما لم تحلمي  
 وجزاؤه جرماته  
 يا آخر الأحران لا  
 فلقد تبرأ الهوى  
 ولقد تبرأ الذي  
 اليوم أعلن تكبتي  
 وإذا رأيت مدامعي  
 العقل عاد لرشده  
 لكنني سأعيده

صنعا 11 مايو 2015م

#لذمك: سبك وقذحك #الغوى: الضلال والخيبة #هارون: هارون الرشيد #البرمكي: يحيى البرمكي (قصة البرامكة مع هارون الرشيد  
 قصة كبيرة وملثمة بالحكمة) #غياً: ضلالاً دهاة: فطنة وذكاء #بنائك: أصابعك #الأسفحن: قسم بإراقة الدموع

## قصيدة فارقي

وَحَدِي عَيْونِكَ عَن سَمَاءِ العَاشِقِ  
 تَهْوِي، وَلَا يَبْقَى غُرُورِكَ سَائِقِي  
 فَإِذَا نَطَقْتُ، فَحَادِرِي أَنْ تَنْطِقِي!  
 كَانَتْ تَعِيشُ عَلَى مَشَاعِرِ صَادِقِي  
 وَتَظَلُّ بَيْنَ مَغَارِبٍ وَمَشَارِقِي  
 وَقُنُوطِهَا، وَشُرُودِهَا فِي خَافِقِي  
 كِي لَا يُقَالُ بِأَنَّ حُبَّكَ عَائِقِي  
 كَيْفَ اسْتَعَرْتُ مِنَ السَّعَادَةِ رُونِقِي  
 اخْتَالَ فِيهَا رَيْثِمًا تَتَأَنَّقِي  
 وَالْحُبُّ فِي ثَغْرِي يَعَانِقُ مَنَاطِقِي  
 حُبَّ الجَمَالِ كَمَا تَأَذَّنَ خَالِقِي  
 بَعْضُ الفِرَاقِ مِنَ الغِبَاءِ المُطَلَقِ  
 البَابُ مِنَ نَفْسِ الطَّرِيقِ السَّابِقِ..!

مَا عَادَ يُبَكِّينِي الفِرَاقُ فَفَـارِقِي  
 خَلِي السَّمَاءَ عَلَى الرُّؤُوسِ بِمَا بِهَا  
 فَأَنَا سَأَعْلَنُهَا بِوَجْهِكَ مَرَّةً  
 سَأَقُولُهَا لِلْكَوْنِ أَنَّكَ كَذِبَةٌ  
 وَأَعْيِدُهَا حَتَّى يُرَدِّدَهَا الصَّدَى  
 سَأَقُولُهَا، فَلَقَدْ سَمِعْتُ هُدُوءَهَا،  
 سَأَقُولُ، لَكِنِّي سَأَصْمَتُ بَعْدَهَا  
 مَا عَادَ يُبَكِّينِي الفِرَاقُ أَلَا تَرِي  
 وَلِبَسْتُ مِنْ غَالِي التَّفَاوُلِ حُلَّةً  
 الفَرَحُ فِي عَيْنِي يُسَابِقُ نَظْرَتِي  
 وَاللَّهُ فِي رُوحِي يُحَفِّزُنِي عَلَى  
 لَا تَحْسَبِي أَنَّ الفِرَاقَ شَطْرَةَ  
 فَإِذَا عَزَمْتُ عَلَى الرِّحْلِ فِغَادِرِي

صنعا 15 مايو 2016م

#رونق: حُسن وبهاء وإشراق #اختال: أمضي مزهواً وسعيداً #تتأنق: تعتنى بمظهرها وأسلوبها #تأذن :  
 أراد #شطارة: ذكاء ومهارة

## قصيدة بُشراك يا قلبي

والبَدْرُ أوشكَ بالتَّمَامِ  
والأفُقُّ لآحِ بلا كَلَامِ  
لا تَرْتَضِي بالانهِزَامِ  
عَادَتُ مع سِرْبِ الحَمَامِ  
كَأَسَ المُدَامِ بلا مُدَامِ  
بعضَ السُّكِينَةِ والسَّلَامِ  
عَادَتُ لتَنْتَشِلَ الحُطَامِ

\*\*\*

يكفي لِيَصْنَعِ ابْتِسَامِ  
نِبلٌ يُصِيبُ ولا سِهَامِ  
يَسْمُو على أحلى قِوَامِ  
حيأُ يَعِيشُ لألفِ عامِ  
بلِوَعَتِي مِن اضْطِرَامِ؟  
هذَّبْتُهَا بالاحْتِرَامِ؟  
وأنا أَجْنَبُهَا الحَرَامِ؟

\*\*\*

يا لَيْلَتِي مَاتَ الخِصَامِ  
مِنَ بَيْنِ آلافِ الأَنَامِ  
والعَيْنُ تُقَدِرُ أنْ تَنَامِ  
على أحاسيسِ الظُّلَامِ  
أهْمَلْتُهَا، في انسِجَامِ  
حَتْمًا سِينتَصِرُ الغَرَامِ  
يا مُهَجَّتِي يكفِي سَقَامِ  
والمِسْكُ كانَ هو الخِتَامِ

جَدَّتْ أحاديثُ الغَمَامِ  
والوردُ أَيْنَعَ بِاسِمَاءِ  
بُشْرَاكَ يا قلبي الذي  
بُشِرِي التي أَحَبَّبَتْهَا  
عَادَتُ لترشِفَ حُبِّهَا  
عَادَتُ لتمنَحَ قلبَها  
ولسوفَ تعلمُ أنَّها

بُشْرِي واسمكِ وحِدةُ  
عَيْنَاكِ أَوْرَقَتَا، فلا  
وجمَالِكِ البَاهِي الذي  
قد عادَ إحسَاسِي بِهِ  
أَتْرَاكِ تَدْرِي ما يَجْـوَلُ  
ومَحَبَّتِي تلكَ التي  
ودَموعُ أعوامٍ مَضَّتْ

بُشْرِي تَعوُدُ مُجَدِّدًا  
يا بَدْرُ هَنِينِي أَنَا  
اليومُ تُشْرِقُ فرحَتِي  
والصَبْحُ يوشِكُ أنْ يثُورَ  
وأنا وأحلامِي التي  
وستُزهَرُ الأيامُ لِي  
يا دمعَتِي لا تَنْزِلِي  
البِشْرُ يَطْرُقُ بِأَبْنَا

صنعا، 17 أبريل 2017م

#أورفتا: امتد ظلُّها وأوسع #اضطرام: اشتعال واتقاد #الأنام: البشر والناس #سقام: مرض وحزن

## قصيدة سيد الأحزان

والْحَزْنَ نَنْطِقُهُ بِغَيْرِ لِسَانٍ  
 وَمَشَاعِرُ الْإِنْسَانِ كَالْبِرْكَانِ  
 فَوَرَاءَهُ لَيْلٌ مِنَ الْأَحْزَانِ  
 رَقِصُ الْوَجِيعَةِ، وَقَعُهُ حَيَوَانِي  
 النَّاسُ تُجْرَحُ، وَالْجَمِيعُ يُعَانِي  
 هُوَ سَيِّدُ الْأَحْزَانِ وَالْأَشْجَانِ  
 تَلَقَى الَّذِي يُبْكِيكَ دُونَ بَيَانِ  
 فَالْمَوْتُ فِي بَعْضِ الْوَرَى إِنْسَانِي

الصَّمْتُ أَصْدَقُ سَاعَةَ الْخَذْلَانِ  
 لَا يُنْطِقُ اللَّهُ الْقُلُوبَ إِذَا بَكَتْ  
 بَعْضُ الثَّغُورِ إِذَا تَبَسَّمَ صُبْحُهَا  
 وَالطَّيْرُ يَرْقِصُ حِينَ يُذْبِحُ إِنَّمَا  
 يَا مَنْ تَظُنُّ بَأَنَّ جُرْحَكَ قَاتِلٌ  
 أَطْلُقْ عَيْونَكَ رَبِّمَا تَلْقَى الَّذِي  
 وَابْحَثْ عَنِ الْأَوْجَاعِ حَوْلَكَ رَبِّمَا  
 وَاشْكُرْ لِرَبِّكَ نِعْمَةً تَحْيَا بِهَا

## قصيدة أفعى لا تتغير

وفاضَ الصُّبرَ حتى صَاحَ: حَسْبِي  
وتصرعني الحقائقُ عند قُرْبِي  
أليسَ صديقَها! ماذا تُخبِّي!  
وتلكَ يمامةٌ في ثوبِ ذئبٍ!!  
لها في كلِّ حَافِلَةٍ مُلَبِّي  
بهِ مِنْ كُلِّ مُنتَبِذٍ بِجَنبِ  
تُجيدُ السُّمَّ لولا لُطْفَ رَبِي  
وكانتُ تستَجيبُ لكلِّ قَلْبِ  
سأصلحُها بتربِيتي وحُبِي  
تَموتُ ولا يغيرُه مُرْبِي

سِعِمْتُ نِفاقَها ونِفاقَ قَلْبِي  
تُحاصرني الظُّنونُ بكلِّ يَوْمِ  
أليسَ حبيبَها! قد كانَ يَوْمًا  
أذاكَ مَهْنَدًا، أم ذاكَ عَمَـرو؟  
تعددتُ الوجوهُ وكلِّ يَوْمِ  
وماضيها فَرَاغٌ لَيْسَ إِلا  
وحاضِرها خِداغٌ مُسْتَسَاغٌ  
تعلقتُ القُلوبُ بها مِرارًا  
ولما جثتها صدقتُ أَنِّي  
نسيْتُ بأنَّ للأفعى مِرَاجَ

صنعا 11 ديسمبر 2015م

#مُلبي: شخص يلي طلباتها #منتبذ: منفرد بها بعيداً عن أعين الناس #مستساغ: مقبول الطعم #مُرْبِي: من يقوم  
بتربيتها

## قصيدة صلف السحاب

أفلا اكتفيت من العذاب؟  
 إن الحبيبة في الغياب  
 إلا على نفس الخطاب  
 وتشم خوفك كالذئب  
 ولها ظنون كالهضاب  
 ستظل في صلف السحاب  
 فالقهر في تلك الركاب  
 لتعيش في الأرض اليباب؟!  
 لتنام في كنف الصحاب؟!  
 لتتهيل أطنان التراب  
 تهتم بالرجل الصواب!  
 من كبرياء بات خابي  
 فلقد كبرت على التصابي

أتعيش عمرك في السراب؟  
 يا قلب مالك ترتجيهما!  
 يكفيك أنك لا تجدها  
 تقنات لحملك كل يوم  
 ولها مزاج حين تبكي  
 مهما تغيرت البرايا  
 يا قلب ويحك أين تمضي؟  
 أطلقت حبك في سماها  
 وبنيت قصرك في حماها  
 وحفرت قبرك في هواها  
 وأهنت نفسك ما تراها  
 فاحفظ لنفسك ما تبقى  
 وأرحل بحزنك سوف تنسى

صنعا 2 أغسطس 2016م

#ترتجي: تنتظر في رجا #تقنات: تأكل #البرايا: جمع برية وهم الخلق والناس #صلف\_السحاب: ضنها وقطعها  
 للماء #الركاب: الإبل أو الدواب المركوبة #اليباب: القفار الخالية من الحياة #حماها: حمايتها أو الأرض الواقعة في  
 حمايتها #كنففي ظل وقرب #خابي: فاعل من خبا وهو المنتهي والمنطفئ #لتصابي: العشق في الكبر

## قصيدة فاتن

يا صاحبي بعض النساء معادن  
 فالماس صلب والزبرجد واهن  
 والشدركامين والكوارتز بائن  
 لم يطلقوا عبثاً عليها: فاتن  
 وتقلدت فوق الجمال محاسن  
 ويصول خلف ظلاله ويهدان  
 خطف القلوب من الصدور رهائن  
 نور يسافر في فضاء ثامن  
 فعدى المساء بسترها متضامن  
 الورد يرقبها بوجه صافن  
 والماء يصبح في يديها ساخن  
 والعطر في تلك الترائب قاطن  
 وأتى القريض بوصفها ليراهن  
 عادت بي الأشجان تصرخ: فاتن!

مهما فعلت فلن تحرك ساكن  
 بعض النساء جواهر بطبايعها  
 واليشب صاف والعقيق مكدر  
 وهي التي من حسنها ودلالها  
 فتنت قلوب العاشقين جميعهم  
 طرف يفيء بظله سحر الهوى  
 والترجس المرسوم خلف جفونها  
 والوجه يشرق في المساء كأنه  
 وجدائل سارت بأنوار الدجى  
 وحرير خديها كرقعة روحها  
 تتبسم الأزهار حين تؤمها  
 والفرح يغفو في جنان شفاها  
 حلف الزمان بأنها حورية  
 وأنا الذي قد كنت قررت النوى

صنعا 30 مارس 2016م

#الماس\_والزبرجد\_واليشب\_والعقيق\_والدر\_والكوارتز: أحجار كريمة نفيسة #واهن: ضعيف #مكدر: بألوان  
 متنوعة #كامن: مختفي #يفيء: يستظل #يصول: يشب ويقفز #يهادن: يصلح #جدائل: جمع جديلة وهي حزمة الشعر  
 في الرأس #صافن: ساهم وشارد #تؤمها: تأتيها #جنان: جمع جنة #الترائب: عظام الصدر من الترقوة #القريض:  
 الشعر #البعد والهجر

## قصيدة عزة النفس

ظنَّها كانت تُناجِيهِ سِنِينَا  
ظنَّها لانتَ له لما رآها  
ظنَّها والظنُّ لا يرمي جُزافاً  
ظلمَّها يا سادتي عدى هواها  
سائلوها علَّها تدري خطَّها  
علَّها تدري بأنَّ الله عدلٌ  
قلبُها ذاك الذي قد رانَ لما  
ضيعته يومَ أن ولى غروراً  
حملته فوقَ ما يقوى ولما  
سائلوها ألهدنا الحبُّ وأسى  
ورماها بعدما كانت لديه  
أم لأنَّ الله لا يرضى بظلمٍ  
ودعوها تشربُ الوهمَ لترضى  
وهي تدري أنها كالظَّل تحيا  
بعدما كانت وكانَ الزَّهرُ أحملى  
عندما أعطته أحلاماً فكانت  
خلصته من عذابٍ كانَ فيه  
وسقته من يديها كأسَ حُبٍ  
ثم أعطها، فأهداها فـؤاداً  
كرسَ الدنيا لها حتى بناها  
وإذا أخطاؤها تغتالُ سـيراً  
فجفاها قلبه والقلبُ بابٌ  
لم يعد يرضى بها لما رآها  
يُوشِكُ الإنسانُ أن يحيا عزيزاً  
والهوى إن ماتَ عُذرياً سيبقى  
واللواتي لا يفينَ الوجدَ صدقاً  
النوى أولى بنا إن كانَ خيراً  
وحياةَ الذلِّ لا كانت وكننا

وهي تعني غيره حتى يلبنا  
تترامى في ثياب الزاهدنا  
هكذا ردَّ الهوى ردّاً أميناً  
سائلوها كيف خانتَه اليميننا  
وتعاني مثلما عانى يقيننا  
يتعالى في قلوب العاشقيننا  
نسيته في بلاط الفاسديننا  
يتباهى في زحام المعجبيننا  
عنفته حرَّ مغشياً حزيننا  
من لقاها وانزوى كالغريمنا؟  
أميراً ينهي وسلطاناً مكيننا!  
ويؤري بطشه في الظالميننا!  
في كؤوس ككؤوس القادريننا  
وحدها في خدرها كالميتيننا  
في يديها عندما ذابا حيننا  
قصة يحكي بها للعالميننا  
وقدته عندما أمسى رهيننا  
فعدى في قربها كالدائخيننا  
ما رأت في صدقه في السابقيننا  
بعدما كانت فضاء اللاعبيننا  
كل إحساس تمنأه سنيننا  
أوصدته بفعل الجاهليننا  
تتولى في عيون الماجنيننا  
ثم يرضى أن يجاري الصغريننا  
ما بقواء الحب إن أمسى مهيننا  
لا بقوت أسماؤهن أو بقيننا  
والجوى أحرى بهن إن نسيننا  
إن قبلناها قبول الراضخيننا

نحنُ أقوامٌ إِيادينا سَحَابٌ  
 غَيْرَةٌ فِينا، وفينا بعضُ كِبرٍ  
 مَنْ رَمَى أَعْرَاضنا تُرنا عَلِيهِ  
 أَقْرَأوا فِي سِفْرنا لَمَّا غَضِبنا  
 وَاشْهَدوا أَنا إِيمانِيونَ حَتى  
 عِزَّةَ النِّفْسِ وَرِثْناها جِبْالاً  
 نَحْنُ قَاماتٌ وفينا مِنْ عَرَفْتُمْ  
 تَوْشِكُ الدُّنْيا عَلينا أَنْ تَداعى  
 طِفْلنا يَلْهُو وَغاراتٌ عَلِيهِ  
 قَدْ صَنَعنا مَجْدنا حَتى مَلَلنا  
 وَنَشَرنا صِيتنا فِي كلِّ أَرْضٍ  
 إِنْ نَدُدُّ عَن عِرْضنا فَاللهُ أَوْصى  
 لا نَعادي، غَيْرَ أَنا إِنْ غَضِبنا

ومآقينا وقاءُ العابثينا  
 نتعالى عن نساءِ الآخرينا  
 وملأنا رأسه رملأً وطينا  
 واسألوا عن فعلنا في الغابرينا  
 لو ظهرنا في ثياب المدعينا  
 وكرنا غايةً للطامعينا  
 وملايينَ لدينا صامتونا  
 غيرَ أنا عن جفاها معرضونا  
 لا يهاب الموت إلا الأمنينا  
 وصنعنا مجداً من جاروا علينا  
 أننا رغم المآسي شامخونا  
 بعفافِ العِرضِ بين المسلمينا  
 نطحنُ الدنيا ومن فيها طحيننا

صنعاء 14 يوليو 2017م

#بليين :بلطف طبعه #تترامى :تنضم إلى طائفة أو جماعة #جُزافاً :مجازفة#ان=تغطى #عَنف=لم يرفق  
 به #الغارم=عليه دين أو التزام #أمر=من له سلطان غير محدود #مكين=ذو منزلة وشأن #يُورِّي=يؤخر #خِدر=مخدع  
 أو غرفة #مهين :مهان ودليل #عُدري :عفيف وطاهر #يفي :يؤدي ويحفظ #النوى :الهاجر #الجوى :عذاب  
 الحب #الراضخ :المستسلم #مآقي :عيون #وقاء :حامى وحاجز #سفر :كتاب التاريخ

## قصيدة أعيديوا لحمة الشعب

وبعضُ الحُـبِّ للقلبِ  
 وإنَّ الـديـنَ للـرَبِّ  
 بخير الرُّسُلِ والصَّحْبِ  
 ولا تُصـغـونَ للـغـربِ  
 خـطـابُ كُـلِّه جـزـيـبي  
 نداء المـمـوتِ والحـربِ  
 يـبـيـحُ الـقـتـلَ يا شـعـبي  
 على شـيـيءٍ مـنَ الحـبِّ  
 عـنِ التـمـيـرِ واللـعـبِ  
 مـنَ خـسـوفٍ ومـنَ رُعبِ  
 مـحـمـيـونَ بالـقـُـربِ  
 :يـمـانـيـونَ بالـغـصـبِ"  
 كـمـثـلِ العـيـنِ والـهـدبِ  
 نـشـدُ الجـنـبِ بالـجـنـبِ  
 لا نـخـشـى مـنَ العـيـبِ  
 عـنِ الأـحـقـادِ والعـيـبِ  
 قـضـيـنا الـعـمـرَ بالـنـدبِ  
 نـنـوـحُ "الأـمـنَ" يا رَبِّي!

أعيديوا لحمة الشعب  
 فإنَّ الأرضَ واحـدـة  
 وإنَّ اللهَ شـرَّفـكـم  
 أعيديها أحوثكم  
 "شـمـالي"، "جـنـوبي"  
 و"سـنـي" و"شـيـعي"  
 و"رافضة" و"داعشة"  
 متى تصحوا ضـمائركم  
 متى تغفوا بـنادقكم  
 دعونا نـفـطـمَ الأـطـفـالَ  
 ونحيا في شتاء العـمـرِ  
 أبينا أم توافقنا  
 وجيش واحد يحمي  
 وأمـتـنا "مـوحـدـة"  
 دعونا نـرـسـمَ الأـحـلامَ  
 لأجلِ اللهِ ارتفعوا  
 كفانا ما فقـدناهُ  
 فـهـلْ نـقـضـي بـقـيـتـه

صنعا 14 فبراير 2016م

## قصيدة منبت الشهداء

الشمس مُقلتها ووجه النور  
في البأس والإقدام والتحرير  
إلا بكلّ وشائج التقدير  
والصامدون بمحكم التدبير  
في الظلم والتنكيل والتهجير  
قسماً يَزْمَجِرُ غاضباً في الصور  
من آخر الصحراء للبسفور  
لا يستكين لغضبة العصفور  
والبعض دون صلاة الطيور  
قد هزّ عرش الغاصب المأجور  
شعب يهب لنصرة المَقهور  
إلا بكلّ مواقع التكبير  
أتيك بالتأويل من دستوري  
وتظلّ فوق الحرب والتشهير  
صور من الإقدام والتسطير  
لا فرق بين مَبْجَلٍ وصغير  
زمن ولا تعطين زهر الجوري!  
زهرة الجزائر سَاحِرٌ أسطوري  
قد عطرت بدمائها تفكري  
طير يرفرف في رحاب النور  
فلقد رَسَمَتِ المجد فوق سَطُوري  
فإذا الحروف تدوب من تقدير  
وإذا الجزائر في صميم شعوري

تقف الجزائر في شموخ الطور  
والأرض ساحتها وليس كمثلها  
بلد الأمان وما ارتبطت بأهلها  
الثائرون مواكباً لا تنتهي  
والشامخون وقد تساقط عزنا  
والصادحون بوجه خيبات العدي  
(بالتأولات الماحقات) مجلجلاً  
شعب الجزائر يا سماوات ارعدي  
أحلامه فوق الجبال صلاة  
باريس تعرفه وتشهد أنه  
والقدس تطلبه وتعلم أنه  
لولا الحدود لما رأيت أسوده  
طوبى لأهلك يا جزائر إنني  
أن الجزائر أمة لا تنحني  
شهداؤها، قادتها، أبناؤها  
يتلاحم الأبناء في جناباتها  
يا منبت الشهداء كيف سينقضي  
إن الزهور كثيرة لكنما  
باقات شبان وليس كمثلهم  
يتسابقون إلى الخلود كأنهم  
بشراك يا أرض الأسود مجدداً  
ولقد كتبت عن الجزائر عاشقاً  
وإذا المحبة لا حدود لكبرها

صنعا 24 أبريل 2018م

#الطور: الجيل العظيم #وشائج: روابط #التنكيل: التعسف والتعذيب #التهجير: ترحيل الناس عن أرضهم #الصور:  
#البوق #مجلجلاً: مدوياً #البسفور: مضيق البسفور في شرق أوروبا ونهاية البحر المتوسط #صلاة: صلاة وقوة ضد  
الخدش #الطيشور: مادة هشة سهلة الكسر #طوبى: دعاء بالخير #التأويل: التفسير #التسطير: التقسيم #التسطير: يقال  
سطر أروع البطولات أي كتبها في سطور التاريخ #جنبات: أرجاء #مبجل: موقر وكبير #تعطين: تطرحين أو تهبين

## قصيدة أرض العراق

خُذني العِراقَ لأُسـتَعيدَ فُؤادي  
 منقُوشةً في خافِقي ووِدادِي  
 والنِّصفُ يزهُو كالرِّصافَةِ بادي  
 وبغِيبُ في تلكِ الرُّبوعِ قيادي  
 ويَبسُوحُ في وجهِ الغِيابِ مِدادِي  
 نَبضي قُوريَةٌ والهوى بِرِبادِي  
 أبكي الحُسينَ وأستردُّ جدادي  
 عند الرُّمادي يشكُّون بَعادي  
 أني تركتُ بسُومِ أمجادِي  
 بيت النُحاةِ، وحاضِنُ للضادِ  
 كيمَا أحلقُ في سَماءِ بلادي  
 والدمعُ يروي سَهْلها والوادي  
 أما الحَنينُ فدامغُ الأجدادِ  
 سِحْرُ يُحرِّكُ ساكِناً بجمادِ  
 أرض العِراقِ جَميلةُ الأضدادِ  
 أروي بِذِكرِ صِحتي ورُقادي  
 صارتُ أمامَ العالَمينَ تِلادي  
 والبيتُ أنتِ وَعالَمي ومُرادِي  
 تتفضَّلينَ على الرُدى بأعادي  
 وبقيتِ أنتِ مِواطنَ الأسادِ  
 تمضي الحِياةَ بأبيضِ وسوادِ  
 لا تياسِ مِن صِحوَةِ الأولادِ  
 تلكِ العِجافُ بغيمةِ الأحقادِ  
 والسَّنَدبادُ يَعودُ في بَغدادِ  
 ترمي شِيباكِ الخَيرِ للصدادِ  
 لنُعودُ الأُحزانَ بالأعيادِ

يا طيرَ خُذني إن قَصَدتَ بِبلادي  
 خُذني لبغدادِ الصُّمودِ فإنها  
 نصفُ يُشابهُ كَرخها في سِحرِهِ  
 دعني أَكحَلُ ناظِري بجمالها  
 وأنوحُ أهلي مَن قَدَدتُ وجوهَهُم  
 خُذني إلى كركوكِ أني عاشِقُ  
 وبكربلاءَ إذا قَصَدتَ فحطَّ نسي  
 وأمضي إلى الأنبارِ حيثُ أحبَّتني  
 وإذا عبِرتِ النَّاصِريَّةَ قُلْ لها  
 حطَّ الرُّحالِ بِبابِ بَصرةِ إنَّها  
 يا طيرَ خُذني في جِناحِكَ ريشةً  
 كيمَا أشمُّ هِواءَها وزهُورِها  
 أرضُ العِراقِ سَقيتِ ماءً قلوبنا  
 أنتِ الجَمالُ وما سِواكَ مَقْلُودُ،  
 كل البلادِ جَميلةُ لِكِنِّما  
 يسقيك يا أرضَ الحَضارةِ ها أنا  
 وأجوبُ فيكَ مِداثنا ومَعالمنا  
 الأمُّ أنتِ، وأنتِ أنتِ حَبِيبَتِي  
 جَارُ الزَّمانِ وما فَتِمتِ عَصِيبةً  
 بالأمسِ حاصِرِكَ الغِزاةُ، وغادروا  
 اليومَ خالِجكَ الأسي! لا تحزني  
 أولادِكَ البَارونِ سِوفِ يَعمُروا  
 ستعودُ أيامُ الصِّفاءِ وتنقِضِي  
 وتعودُ ليلى في العِراقِ سَلِيمَةً  
 والسَّابِحاتُ على ضَفائِرِ دِجلةِ  
 سَنعودُ يا أرضَ الجُدودِ فصابري

## قصيدة تونس الزهراء

بلدُ الجمالِ وموطنُ الأحلامِ  
 لفَّ الظَّلامُ قَضَاءَنَا الإعلَامِي  
 بعضُ الشُّعوبِ تُداسُ بالأقْدَامِ  
 بالحُبِّ والإخلاصِ والإكْرَامِ  
 كلُّ يعيشُ بحُرْمَةٍ وسَلَامِ  
 بالخيرِ والإعمارِ والإعْظَامِ  
 والقَيروانِ بثوبِها الإسلامي  
 أهدي عَليْسَةَ دمعَتي وغَرامي  
 ضَحَّتْ، فأصْبَحَ ذِكْرُهَا إلهامي  
 والعشيقُ للشُّعراءِ كالإحْرَامِ  
 وأنا أراكِ مَكَانَتي ومَقَامِي  
 عَبَرْتُ على تلكِ البِقاعِ غَمَامِي  
 مَنْ هاجروا في سَالفِ الأيَامِ  
 مِنْ عَيْنِ فَاتِنَةِ تَمْرٍ أَمَامِي  
 وتزورُ أطْيافَ الجَمالِ مَنامي  
 إن جفَّت الأحلامُ في أفلامي  
 والشُّعرُ يُصبحُ سَانِغاً بكلامي  
 إن لم أراكِ حَقِيقَةً قُدَامِي  
 فإذا رَحَلَتْ بِغَيْرِها، إعدامي!

زُقُوا لَتُونَسَ مَنِيَتِي وَسَلَامِي  
 وطنٌ بحجمِ الحقِّ يصدَحُ كُلُّما  
 شعبٌ يعيشُ على الكَرَامَةِ عِنْدَمَا  
 أرضٌ تلملمُ شملَها بشبابِها  
 ومساجدٌ ومعابدٌ وكنائسٌ  
 وشواطئٌ عاشَ الزمانُ يَحُدُّها  
 حيوا صَفَاقِسَ حين يُورِقُ زَرْعُها  
 قولوا لِقِرطاجِ الثَّقافَةِ إنني  
 فهي المليكَةُ والحبيبةُ والتي  
 قولوا لتونسَ أنْ قلبي عاشِقٌ  
 والحُبُّ لا يأتي لغيرِ مكانِهِ  
 ما زلتُ أغرقُ في المحبةِ كُلُّما  
 ما زالَ يملؤني الحنينُ لأهلينا  
 ما زال يصرعُني الجمالُ إذا أتى  
 فأسبقُ الأشجانَ في نورِ الضُّحَى  
 يا تونسَ الخضراءِ أنتِ قريحَتِي  
 يأتي القصيدُ إذا ذَكَرْتُكَ طائِعاً  
 يا تونسَ الزَّهراءِ حُبُّكَ قاتلي  
 سأعيشُ لا أرضى بغيرِكَ غايَةً

## قصيدة فلسطيني

فلسطيني  
ولو تَمَجِّي من الآثارِ أنبائي  
فحاذرُ لستَ تمحيني  
أنا جذرٌ من الجَمِّيزِ  
أغصاني من الزيتون والتين  
رصينٌ في مخاطبتي  
عزيزٌ حيثما أمضي  
ورزقي سوف يأتيني  
فلا أبكي على سحتِ  
ولا أقتاتُ من تحتي  
وإنْ أمضي، ففي كفي معاولٌ تهدمُ الأطوادَ  
تكفيها وتكفيني  
أنا طينٌ.. وكلُّ السرِّ في الطينِ  
سيَفِنِي الكونَ لكنني سأبقى  
قصةً تحكي عن الإصرارِ في الطينِ

\*\*\*

فلسطيني  
شربت إرادةً أقوى  
من الفولاذِ والماسِ  
وواجهت الردى حتى  
تولى خائفاً مني  
ومن صوتي وأجراسي  
أنا قلبي كبيرٌ يوسع الدنيا  
ولكنني غَضُوبٌ  
أقلبُ الدنيا على رأسي  
كرومٌ فرحتي

لكن فرحاتي قليلاتٌ  
 وأتراحي كثيراتٌ  
 وآهاتي كأنفاسي  
 عرفتُ الظلم، لكنني رأيتُ العدلَ  
 مرسوماً على أشلاءِ جسّاسي  
 ولا أحفى إذا اتفقت قيادتي  
 لأنني صامدٌ وحدي  
 وسيفي ليس عباسي

\*\*\*

فلسطيني

زرعتُ الخير في أرضي  
 وواجهتُ العدى وحدي  
 ولا أدري لماذا ترفضُ الدنيا  
 بأن أحيا كريماً صارمي زندي  
 ورثتُ الأرضَ عن جدّي  
 ولما ماتَ أخبرني  
 بأن شمّالي جندي  
 وأن الشرَّ لا يبقى  
 وأنّ القدسَ موعدا  
 وجدّي صادقُ الوعدِ  
 سأبقى في عيونِ الظلمِ  
 أسيفاً، إذا انكسرتُ  
 يسنُّ شِفارها حدّي  
 وأبقى أيها الأعراب!  
 حتى لو تخاذلتُم  
 فلي نفسٌ طويلٌ  
 لا حدودِ الوقتِ تقطعهُ  
 ولا الخيباتُ تفسدهُ  
 ولا ظلمُ العدا يُجدي

\*\*\*

فلسطيني

وبئر السبعِ خاصرِتي  
ويافا في صميمِ القلب  
نَبْضُ الرُّوحِ شاطِئُها  
وحيِّفا فوقَ أكتافِ  
ومِن بحرٍ إلى نهرٍ  
إلى الرشراشِ مجدافي  
وعكًّا شاهدِ آتي  
غَلَبتُ الرومَ في القرآنِ  
وذُلَّ الفُرسَ أسلافي  
فكيفَ يغالطُ التاريخُ  
كيفَ يطالبُ الملموسُ  
أنْ يرضىَ بأطيافِ  
سأحيا في كتابِ الله،  
في الانجيلِ، في التوراةِ محفوظاً  
وفي أحلامِ سيّافي

\*\*\*

فلسطيني

وهذي صَفْقَةٌ كُبرى  
سَمِعَتِ اليَومَ أنَ العَرَبَ  
باعوني لجلادي!!  
وكيف يبيعُ مَنْ في كَفِّه  
صَكَّ مِنَ الغفرانِ  
للمُستعمرِ العادي!  
عجيبٌ أمرُكم يا قومِ  
وأعجبٌ منه أنْ يرضى  
على الإجماعِ أفرادِ  
ولكني سأخذلكم

كما لم تخذل الدنيا  
 بأولادي وأحفادي  
 فإنا لا نبيع الأرضَ  
 نَفْنَى دُونِهَا  
 وبها غرسنا كلَّ ثورتنا  
 بقلبِ السفحِ والوادي

\*\*\*

فلسطيني .. فلسطيني  
 بكاءُ العُربِ يُدهشني  
 وصمّتْ الكونِ يؤذيني  
 قريبٌ حارٌ في أمري  
 وأغرابٌ تُعاديني  
 وما فرطتُ في قومي  
 ولا فرطتُ في ديني  
 على الأحياءِ منتفضٌ  
 وإن ماتتْ ملاييني  
 عدوي خائفٌ،  
 طبعاً يخافُ الكلبُ من أسدٍ  
 ولو أسدٌ من الطينِ  
 سأحيا لا أهابُ الموتَ  
 مِقْلَاعِي يُصاحبني  
 وكفّي فوق سِكِّينِي  
 ويكفي أُنْتِي لما  
 أحرَكَ بعضَ أطرافي  
 يُدبُ الخوفُ من يافا إلى الصّينِ

\*\*\*

فلسطيني  
 أسافرُ في بلادِ الله  
 لكنني ورغمَ القيدِ

مجبولاً على العودّة  
وحقّي أن أرى الزيتون  
وأزرع فسلاً أجدادي  
وأقطف للمدى وردة  
وأن أمضي إلى الأقصى  
أصلي في محاربها  
وأسجد خاشعاً لله أن ألقاه في السجدة  
يقيني لا تزعه  
لقاءات وأحضان  
وتطبيع يحلّ العقدة بالعقدة  
فما زالت مضاميني  
فلسطيني ... فلسطيني  
وهذا جوهر العهدة!!

\*\*\*

صنعا 25 فبراير 2019م

## قصيدة جزائرُ لحنِ الخلودِ

وأفـقُ الإِبـاءِ، وبـحـرُ النـضـالِ  
 وفي كـلِّ مـجـدٍ لـها بـصـمـةٌ  
 تُشـاهـدُهـُ في مـآقـي الرِّجـالِ  
 سـوى أنْ حـبـي لـها كـالـجـبالِ  
 أسوداً أغاروا على الاحـتـلالِ  
 وصار العـدو بها للزوالِ  
 أمـازيغـها بالـعـرابِ الغـوالي  
 به الـريـحُ يـدـعـوا إلى الـاعتـدالِ  
 عـقـولَ الشـبـابِ عن الـانـحـلالِ  
 بأنْ تحـفـظـوهـا مـن الـاقـتـتـالِ  
 وأنْ تحـرسـوهـا بـحـدِّ النـضـالِ  
 أغـنـيَ به في مـدـارِ الكـمـالِ  
 وأغـدو حـفـياً بها لا أبـالي  
 وإنْ أنـكـرتـني سـتـحـيا ببـالي

أحبُّ الجزائرُ أرضُ الجـمـالِ  
 وفي كـلِّ مـجـدٍ لـها بـصـمـةٌ  
 وفيها شـمـوخٌ يـطـولُ السـحـابَ  
 لـعـمـركَ ما جـئـتـها مـادِحـاً  
 أحبُّ الرِّمـالَ التي أنـجـبـتْ  
 فصـاروا خـلـوداً تُبـاهـي به  
 أحبُّ الرِّحـابَ التي وحـدـتْ  
 وصـوتُ الأذـانِ إذا ما جـرـى  
 وكلُّ الأمانـي التي باعـدتْ  
 وأدعو أميناً على حـبـهـا  
 وأنْ ترفـعـوهـا على رأسـكم  
 جزائرُ لحنِ الخـلـودِ الذي  
 وأشدو فـخـوراً بأفـضـالـها  
 فإنْ عانقتني فطيب الأمانـي

## قصيدة خِلَانِي

قلمِي نَهَارِي، والدُّجَى قُرَانِي  
 أتملُّ الألوَانِ بالألوَانِ  
 لا شيءٌ حتى طَعْنَةُ الإنسانِ  
 لا عقلٌ يُجبرُنِي على كِتْمَانِي  
 والعشْقُ أنبلُ صِيغَةٍ بزَمَانِي:  
 عشقُ المَمَاتِ إذا أتى بِلِسَانِي  
 أما غَرَامُ الآخرِينِ فَمَفَانِي  
 مُتسلِّحٌ في مَشِيَّتِي ببيَانِي  
 في داخِلي سَيْلٌ مِنَ الأَحْزَانِ  
 إلا بأنَّ اللهَ في إيْمَانِي  
 والنَّاسُ تَلَقَانِي، ولا تَلَقَانِي  
 والحَقْدُ أصغرُ أنْ يَهْزُ كَيَانِي  
 مِن أجْمَلِ الأخْلَاقِ بالإحْسَانِ  
 أنْ يَسْتَقِيمَ لَنزْوَةِ الشُّبَّانِ  
 أنْ أَسْتَقِيمَ لِفِطْرَتِي وَمَكَانِي  
 فالضَّعْفُ ليسَ أوَانُهُ، وأوَانِي  
 إنَّ الأنا مِن نَزْعَةِ الشَّيْطَانِ  
 بل سائِلي عن حَاجَةِ الظَّمَانِ  
 يتقَابَلُ الدُّخَانُ بالدُّخَانِ

إنْ غبْتِ أنتِ، فإنَّ لي خِلَانِي  
 والكُونُ حوْلي لا يفارِقُ مَقَلَّتِي  
 لا شيءٌ يكسِرُ نظْرَتِي يا حُلوتِي  
 لا قَلْبٌ يَمْنَعُنِي ويخنُقُ مَهْجَتِي  
 سأبوحُ للذُّنْيَا بأنِّي عاشِقٌ  
 عشقُ الحَيَاةِ بما بها مِن قَسْوَةٍ  
 عشقُ الإلهِ وإنَّهُ لا ينتهِي  
 مُتبسِّمٌ في وَجهِ آلاَتِ الرُّدَى  
 مُتبخِترٌ، واللهُ يعلمُ أنَّنِي  
 مُتمسِّكٌ بعُروبتِي، لا أدعِي  
 إنْ غابَ قَلْبِي، فالمدَى عُنوانِي  
 الصَّفْحُ بابِي حينَ يقصدُنِي الأذى  
 مُتَمَتِّرسٌ بمشاعِرِي لا أكتَفِي  
 أدري بأنَّ الخَيْرَ مجبورٌ على  
 لكنَّ آمالي العِراضُ تصيحُ بي  
 وتقولُ يا نَفْسَ الأديبِ تادَّبِي  
 وتجرِّدي مِن كُلِّ أشكالِ الأنا  
 لا تسألِي عن شِربَةِ أهْمدِرتِها  
 وتعودِي أنَّ الحَيَاةَ محطَّةٌ

## (مقتطفات من الديوان القادم)

والدمع يغمرُ أحداقي وأوجاني  
 كأنما نَقَشَها مِن أصل أجفاني  
 فأنتَ أنتَ بأفكاري ووجداني  
 الذِّكرُ ذِكْرُكَ، والميدانُ ميداني  
 في جنةِ الخلدِ أن تحيا، وتلقاني

ذِكْرَكَ تُوقِظُ أشجاني وأحزاني  
 يا مَنْ رحلتَ وفي عيني صورته  
 لم يتركِ العَمْرُ والنَّسيانُ من أثرٍ  
 يا مَنْ شرفتُ بأني بعضُ تَرِكَته  
 أدعوا لك الله بالأسحارِ يا أبتِي

وَالنَّاسُ فِيهَا لِلْمَنِيَّةِ أَقْرَبُ  
 يَأْتِيكَ بِالْأحْزَانِ مَنْ لَا يَرِغِبُ  
 كَالثَّوْرِ يَنْطَحُ، وَالجِدَارُ يَطْبِبُ  
 أَوْ أَنْتَ يَعْذُوكِ المِمَاتُ وَيَضْحَبُ  
 يَهْوِي بِظَهْرِكَ، جُرْحَهُ لَا يَذْهَبُ  
 إِنَّ الْأَقْرَابَ لِلْعَقَارِبِ أَقْرَبُ

العَمْرُ يَغْدِرُ وَالْحَيَاةُ تُعَدِّبُ  
 حَادِرُ زَمَانِكَ يَا فَهَيْمُ فَإِنَّهُ  
 وَأَمْضِي حَيَاتِكَ بِالْبُرُودِ وَلَا تَكُنْ  
 مَا أَنْتَ تَرْجِعُ لِلْحَيَاةِ بِهَدْرِهَا  
 وَأَحْذَرُ فَإِنَّ مِنَ الْأُخُوَّةِ خِنْجَرَ  
 لَا تَأْمَنَنَّ مِنَ الْأَقْرَابِ لِدَغَةِ

النقصُ في أخلاقه، لا أنتَ  
 وأجعلُ إجابته لذكَمِكَ صَمْتًا

إِنَّ السَّفِيهَةَ إِذَا تَحَدَّثَتْ إِنَّمَا  
 لَا تَسْتَجِيبُ لِنَقْصِهِ فِي ذِمِّهِ

بعض البيوتِ إذا جهلتِ قُبُورُ  
 عَدَى عَلَيْهَا بَرَزَخٌ وَنُشُورُ

الموتُ ليسَ على المَقَابِرِ وَحَدَّهَا  
 فِيهَا قُلُوبٌ قَدْ تَقَامَدَ مَوْتُهَا

## فهرس

1. الإهداء.....5
2. توطئة.....6
3. قصيدة كائن تُرابي.....7
4. قصيدة مستحيلٌ يا مريم.....9
5. قصيدة الناس للناس.....10
6. قصيدة ماذا كسبت.....11
7. قصيدة جمال الربيع.....12
8. قصيدة قصة صابرين.....13
9. قصيدة عينُ المُحب.....15
10. قصيدة ما ليس في الحُب.....16
11. قصيدة امرأة لا تنكسر.....17
12. قصيدة مروى.....18
13. قصيدة بيني وبينك.....19
14. قصيدة قصور من رمال.....20
15. قصيدة طيف العذاب.....21
16. قصيدة صاحبة الخُلخال.....22
17. قصيدة طائر الهوى.....23

18. قصيدة بائعة الحجاب.....24
19. قصيدة الوردة البيضاء.....27
20. قصيدة شبح رَجُل.....29
21. قصيدة سائلوها!.....30
22. قصيدة تجليات عاشق.....31
23. قصيدة مولاة صب.....32
24. قصيدة غباءً زائد.....33
25. قصيدة سوف أحيا.....34
26. قصيدة قصة المجنون.....35
27. قصيدة قيد الرجال.....36
28. قصيدة امرأة لا تقبل النَّصح.....37
29. قصيدة الحُبُّ مَرَجِعُنَا.....39
30. قصيدة سأصُونُهَا.....40
31. قصيدة سِحْرُ الرَّبِّيع.....41
32. قصيدة النظرة الهوجاء.....42
33. قصيدة عندكَ وجهان.....43
34. قصيدة راودتني في منامي.....44
35. قصيدة إخلاص عاشق.....45
36. قصيدة حُسْنُ الظن.....46

37. قصيدة سلمى.....47
38. قصيدة هنيئاً لها.....48
39. قصيدة خيبة.....49
40. قصيدة آخر حيلتي.....52
41. قصيدة صفر اليدين.....53
42. قصيدة حُجّة الباطل.....54
43. قصيدة أعلل النفس.....55
44. قصيدة كفاك.....56
45. قصيدة مرفوع الجبين.....57
46. قصيدة أميرة قلبي.....58
47. قصيدة كيف أشكوك.....59
48. قصيدة أنت عيدي.....62
49. قصيدة مقروح الجفون.....63
50. قصيدة سأعيدُ حُبَّك.....64
51. قصيدة عطر الأمس.....65
52. قصيدة سجينُ نفسه.....67
53. قصيدة امرأة برمكية.....68
54. قصيدة فارقي.....69
55. قصيدة بُشارك يا قلبي.....70

56. قصيدة سيد الأحران.....71
57. قصيدة أفعى لا تتغير.....72
58. قصيدة صلف السحاب.....73
59. قصيدة فاتن.....74
60. قصيدة عزة النفس.....75
61. قصيدة أعيديوا لحمة الشعب.....77
62. قصيدة منبت الشهداء.....78
63. قصيدة أرض العراق.....79
64. قصيدة تونس الزهراء.....80
65. قصيدة فلسطيني.....81
66. قصيدة جزائر لحن الخلود.....86
67. قصيدة خلاتني.....87
68. (مقتطفات من الديوان القادم).....88

# الشاعر في سطور

- مواليد قرية الحضارم - تعز - الجمهورية اليمنية.
- باحث أكاديمي وكاتب صحفي ومترجم.
- عضو المجلس العالمي للصحافة.
- عضو تجمّع شعراء العالم.
- عضو الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب.
- صدر له ديوان (ماذا بعد يا آلاء)، وديوان (الرجل السراب)، وكتاب (النجاح: كيف تصنعه بنفسك)، وألبوم صوتي (أنت عطري).
- صدر عنه كتاب (Abdulwasa Alsaqqaf) للكاتب Wade Anastasia Jere
- روابط عن الشّاعر:
  - الموسوعة الحرة العالمية ويكيبيديا
  - الموسوعة العالمية للشعر العربي وتطبيق أدب على الموبايل
  - الموسوعة الكُبرى للشعراء العرب



الشاعر/ عبد الواسع السقاف

حقوق النشر والتوزيع محفوظة

ببلومانيا للنشر والتوزيع

